حكومة إقليم كوردستان – العراق
وزارة التربية
المديرية العامة للمناهج والمطبوعات



كِتابُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ

لِلصَّفِّ الحادي عَشَر - الدِّراسَةُ الكوردِيَّةُ

كِتابُ الطّالِبِ وَالأَنْشِطَةِ الكِتابِيَّةِ

الجُزْءُ الثّاني

الطبعة الخامسة
٢٠١٩ م / ٢٧١٩ ك / ١٤٤٠ هـ

الاشراف العلمي على الطبع
عبدالله عبدالرحمن عبدالله

الاشراف الفني على الطبع
عثمان پيرداود كواز
ئارى محسن احمد

المُقَدِّمَةُ

هَذا كتابُ اللُّغَة العَربيَّة للصَّفِّ الحادي عَشَر. وَهُوَ يَتَرَكَّبُ مِنْ جزْأَيْن مُنْفَصِلَيْن، في كُلٍّ مِنْهُما ثَلاثُ وَحَدات. تَشْتَمِلُ الوَحْدَةُ الأولى عَلى خَصائِص **النَّصِّ الأَدَبِيِّ** وَتَتَناوَلُها مِنْ خِلالِ نُصوص ذَوات قِيَمٍ وَمَوْضوعاتٍ إِنْسانيَّةٍ خالِدَةٍ كالْحُرِّيَّةِ وَالأَمَلِ وَالصَّداقَةِ. وَالوَحْدَةُ الثّانيَةُ تَتَناوَلُ خَصائِصَ **النَّصِّ العِلْمِيِّ** وَما يُمَيِّزُهُ مِنَ النَّصِّ الأَدَبِيِّ. وَالوَحْدَةُ الثّالِثَةُ تَخُصُّ **المَقالَةَ** وَسِماتِها وَأَنْواعَها: المَقالَةُ الاجْتِماعِيَّةُ – المَقالَةُ الفَنِّيَّةُ – المَقالَةُ التَّرْبَوِيَّةُ – المَقالَةُ الفِكْرِيَّةُ. وَالوَحْدَةُ الرّابِعَةُ تَتَناوَلُ **الغَزَلَ** مِنْ خِلالِ نُصوصٍ غَزَلِيَّةٍ قَديمَةٍ وَحَديثَةٍ وَتُبْرِزُ أَهَمَّ اتِّجاهاتِ هَذا النَّوْعِ الأَدَبِيِّ وَمُمَيِّزاتِهِ. وَجاءَ **المَسْرَحُ** في الوَحْدَةِ الخامِسَةِ لإِبْرازِ أَنْواعِهِ وَخَصائِصِهِ. وَوَرَدَ **الأَدَبُ وَالتَّنْمِيَةُ البَشَرِيَّةُ** في الوَحْدَةِ الأَخيرَةِ، فَتَضَمَّنَ مَوْضوعاتٍ مُعاصِرَةً كالمَدَنِيَّةِ وَالانْفِتاحِ، وَقُوَّةِ الأُمَّةِ، وَسِيادَةِ الإِنْسانِ، وَالسَّلامِ وَالسَّعادَةِ.

رُوعِيَتِ المَنْهَجِيَّةُ السّابِقَةُ مِنْ حَيْثُ تَوْزيعُ الدُّروسِ داخِلَ كُلِّ وَحْدَةٍ (**نَصٌّ مَسْموعٌ – قِراءَةٌ – ضَوابِطُ اللُّغَةِ – تَعْبيرٌ شَفَوِيٌّ**)، وَمِنْ حَيْثُ مُسْتَوَياتُ دِراسَةِ النَّصِّ (**مُعْجَمِيّ – دَلالِيّ – أُسْلوبِيّ – تَرْكيبِيّ – بِنائِيّ**). مَعَ إِطْلالَةٍ عَلى **النَّقْدِ الأَدَبِيِّ**.

تلي بعضَ الدروسِ في كلِّ وحدةٍ أنشطةٌ كتابيَّةٌ، تتضمَّنُ **التَّعْبيرَ الكِتابِيَّ**، وتهدفُ أَوَّلاً إِلى تَرْسيخِ المَعْلوماتِ وَالمَهاراتِ المُكْتَسَبةِ الوارِدَةِ في الوَحْدَةِ، وَثانِياً إِلى تَنْمِيَةِ مَهارَةِ الكِتابَةِ، وَثالِثاً إِلى تَعْزيزِ التَّعْبيرِ الكِتابِيِّ لَدى الطّالِبِ.

وَقَدْ راعَيْنا في تَأْليفِ الكِتابِ:

- مُسْتَوى الطالِبِ الكورْدِيِّ في هَذِهِ المَرْحَلَةِ مِنْ عُمْرِهِ، وَبيئَتِهِ.
- طَرائِقَ تَدْريسِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ لِغَيْرِ النّاطِقينَ بِها.
- التَّبْسيطَ غَيْرَ المُخِلِّ.
- دِراسَةَ النُّصوصِ بِطَريقَةٍ تَرْبَوِيَّةٍ حَديثَةٍ هادِفَةٍ إِلى فَهْمِها وَتَحْليلِها عَلى مُسْتَوَياتٍ مُتَعَدِّدَةٍ.
- التَّرْكيزَ في التَّعْبيرِ الشَّفَوِيِّ تَمْهيداً لِلتَّعْبيرِ الكِتابِيِّ.
- التَّشْديدَ عَلى جودَةِ القِراءَةِ وَالتَّفاعُلِ مَعَ المَقْروءِ.
- تَيْسيرَ دُروسِ الإِمْلاءِ وَالقَواعِدِ الَّتي لَمْ يَطَّلِعِ الطّالِبُ عَلى مُعْظَمِها في الصُّفوفِ السّابِقَةِ.
- الابْتِعادَ عَنِ التَّلْقينِ، وَحَمْلُ الطّالِبِ عَلى الاكْتِشافِ بِنَفْسِهِ، وَجَعْلُهُ مِحوَرَ العَمَلِيَّةِ التَّرْبَوِيَّةِ النّاشِطَةِ.
- الانْطِلاقَ مِنْ نَصٍّ سَمْعِيٍّ، لِما لِمَهارَةِ الاسْتِماعِ مِنْ أَهَمِّيَّةٍ تَرْبَوِيَّةٍ مَعْروفَةٍ.
- طَرْحَ أَسْئِلَةٍ تَتَطَلَّبُ مَهاراتِ تَفْكيرٍ مُتَنامٍ مِنَ الدُّنْيا إِلى العُلْيا.
- جَعْلَ اللُّغَةِ وَحْدَةً مُتَماسِكَةً عَلى تَعَدُّدِ مُسْتَوياتِها.
- تَوْظيفَ ما اكْتَسَبَهُ الطّالِبُ مِنَ القَواعِدِ وَالإِمْلاءِ في التَّعْبيرِ.

وَقَدْ أَرْفَقْنا بِهَذا الكِتابِ:

- **دَليلَ المُعَلِّمِ:** وَفيهِ الأَجْوِبَةُ المَطْروحَةُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الوارِدَةِ في «كِتابِ الطّالِبِ وَالأَنْشِطَةِ الكِتابِيَّةِ»، وَالطَّرائِقُ الَّتي يَتَّبِعُها المُعَلِّمُ في تَنْفيذِ الدُّروسِ وَالسَّيْرِ بِها خُطْوَةً خُطْوَةً.

عَسانا نَصِلُ مَعاً إِلى تَحْقيقِ الأَهْدافِ المَرْجُوَّةِ، مُسْهِمينَ في تَنْشِئَةِ الطّالِبِ الكورْدِيِّ تَنْشِئَةً سَليمَةً عَلى أُسُسِ التَّجَذُّرِ في تُراثِهِ، وَالانْفِتاحِ عَلى سائِرِ الحَضاراتِ الإِنْسانِيَّةِ وَثَقافاتِ الشُّعوبِ انْفِتاحاً يُنَمّي شَخْصِيَّتَهُ، وَيُرَسِّخُ القِيَمَ الإِنْسانِيَّةَ في أَعْماقِهِ.

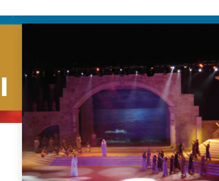
المؤلِّفون

الـمُحْتَوى



الوَحْدَةُ الرّابِعَةُ

الغَزَلُ



الوَحْدَةُ الخامِسَةُ

المَسْرَحِيَّةُ



الوَحْدَةُ السّادِسَةُ

الأَدَبُ وَالتَّنْمِيَةُ البَشَرِيَّةُ



الوَحْدَةُ الرّابِعَةُ

٤ الغَزَلُ

رِسالَةٌ مِنْ تَحْتِ الماءِ

أوَّلاً مَدْخَلٌ إلى الوَحْدَةِ

١. الغَزَلُ هُوَ التَّعْبيرُ عَنْ تَجْرِبَةٍ عاطِفيَّةٍ تَنْشَأُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالمَرْأةِ. إنَّهُ وَصْفٌ ذاتِيٌّ لِجَمالِ الإنْسانِ الخارِجيِّ وَلِمَزاياهُ الدّاخِليَّةِ، وَما يَتْرُكُهُ هَذا الجَمالُ وَهَذِهِ المَزايا مِنْ أثَرٍ في الجِنْسِ الآخَرِ. قَدْ يَبْدَأُ بِالإعْجابِ، فَالانْجِذابِ، فَالحُبِّ، فَالعِشْقِ... وَقَدْ يُبْتَلى المَحْبوبانِ بِالحِرْمانِ أوْ بِسِواهُ مِمّا يُكَدِّرُ صَفْوَ عَلاقَتِهِما، فَيُصْبِحُ الغَزَلُ تَعْبيراً عَنِ الألَمِ الحادِّ النّاتِجِ مِنَ الفِراقِ القَسْرِيِّ أوِ المُتَعَمَّدِ.

٢. تَخْتَلِفُ أنْواعُ الغَزَلِ بِاخْتِلافِ طَبيعَةِ العَلاقَةِ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالمَرْأةِ. فإذا كانَتْ هَذِهِ العَلاقَةُ سَطْحِيَّةً عابِرَةً قائِمَةً عَلى وَصْفِ مَفاتِنِ الجَسَدِ وَعَلى التَّعْبيرِ عَنِ الأهْواءِ وَالرَّغَباتِ الجَسَدِيَّةِ فَحَسْبُ، كانَ الغَزَلُ مِنَ النَّوْعِ الإباحِيِّ العابِثِ اللّاهي، المُتَنَقِّلِ صاحِبُهُ مِنْ شَخْصٍ إلى آخَرَ بَحْثاً عَمّا يُرضي نَزَواتِهِ وَيُلَبّي حاجاتِهِ. وَإذا كانَتْ هَذِهِ العَلاقَةُ قَوِيَّةً جِدِّيَّةً دائِمَةً لا يُنْظَرُ فيها إلى الآخَرِ نَظْرَةً مُجْتَزَأَةً بَلْ نَظْرَةٌ كُلِّيَّةٌ تَشْمُلُ المَظْهَرَ وَالجَوْهَرَ مَعاً، كانَ الغَزَلُ مِنَ النَّوْعِ العاطِفِيِّ المُعَبِّرِ عَنْ تَجْرِبَةٍ عَميقَةٍ تَهُزُّ كِيانَ صاحِبِها، وَتَتْرُكُ في نَفْسِهِ أثَراً بالِغاً قَدْ يَطْبَعُ جانِباً كَبيراً مِنْ حَياتِهِ بِطابَعِهِ.

ثانياً الاسْتِماعُ إلى النَّصِّ

١ أَسْتَمِعُ إلى النَّصِّ بِصَوْتِ المُطْرِبِ المِصْرِيِّ الكَبيرِ عَبْدِ الحَليمِ حافِظ، ثُمَّ أَسْتَمِعُ إلى مُعَلِّمي يُلْقيهِ عَلَيَّ، وَأُنْجِزُ ما يَأْتي:

أ. أَذْكُرُ ما أعْرِفُهُ عَنْ حَياةِ نِزار قَبّاني، وَأُسَمّي بَعْضَ دَواوينِهِ الشِّعْرِيَّةِ. (جَوابٌ شَفَوِيٌّ)

ب. أُحَدِّدُ فِكْرَةَ النَّصِّ الرَّئيسَةَ:

....

....

٢ أَسْتَمِعُ إلى المَقْطَعِ الأوَّلِ مِنَ النَّصِّ، ثُمَّ أُنْجِزُ ما يَأْتي:

أ. ماذا تَطْلُبُ الحَبيبَةُ مِنْ حَبيبِها؟ وَما سَبَبُ هَذا الطَّلَبِ؟

....

....

ب. ما دَلالَةُ العِبارَةِ الآتِيَةِ: «لَوْ أنّي أعْرِفُ أنَّ البَحْرَ عَميقٌ جِدّاً، ما أبْحَرْتُ»؟

- وَما عَلاقَتُها بِعُنْوانِ القَصيدَةِ؟

٣ أسْتَمِعُ إلى المَقْطَعِ الثّاني، ثُمَّ أُجيبُ عَمّا يَأْتي:

- هَلْ يَخْتَلِفُ طَلَبُ الحَبيبَةِ هُنا عَنْ طَلَبِها السّابِقِ؟ ما الدَّليلُ عَلى ذَلِكَ؟

٤ أسْتَمِعُ إلى المَقْطَعِ الثّالِثِ، ثُمَّ أُنْجِزُ ما يَأْتي:

أ. أُسَجِّلُ هُنا ما أتَذَكَّرُ مِنْ كَلِماتٍ تَنْتَمي إلى الحَقْلِ المُعْجَمِيِّ (التَّصْنيفِيِّ) لِلبَحْرِ، ثُمَّ أُعَلِّلُ انْتِشارَ هَذِهِ الكَلِماتِ:

ب. ما دَلالَةُ ما يَأْتي:

«المَوْجُ الأزْرَقُ في عَيْنَيْكَ يُناديني نَحْوَ الأعْمَقِ»؟

«وَلا عِنْدي زَوْرَقْ»؟

ج. أُمَيِّزُ السَّبَبَ مِنَ النَّتيجَةِ في ما يَأْتي:

«إنّي أتَنَفَّسُ تَحْتَ الماءْ
إنّي أغْرَقْ»

- ثُمَّ أُبَيِّنُ دَلالَةَ العِبارَتَيْنِ السّابِقَتَيْنِ:

0 أسْتَمِعُ إلى النَّصِّ بِكامِلِهِ، ثُمَّ أذْكُرُ نَوْعَ الغَزَلِ الَّذي يَنْتَمي إلَيْهِ، مُعَلِّلاً جَوابي:

....

....

....

تَعْبيرٌ شَفَوِيٌّ

في التُّراثِ الأدَبيِّ الكورْدِيِّ وَالعَرَبيِّ وَالعالَمِيِّ قِصَصُ حُبٍّ خالِدَةٌ (مه م وزين - قَيْس وَلَيْلى - روميو وَجولييت...).
أبْحَثُ عَنْ واحِدَةٍ مِنْها، ثُمَّ أقْرَؤُها وَأعْرِضُ موجَزاً عَنْها عَلى زُمَلائي بِلُغَةٍ فَصيحَةٍ مُعَبِّرَةٍ، وَبِنَغْمَةِ صَوْتٍ مُتَنَوِّعَةٍ وَمُلائِمَةٍ لِمَضْمونِ كَلامي.
بَعْدَ ذَلِكَ، أتَوَلّى إدارَةَ الصَّفِّ لِمُدَّةِ عَشْرِ دَقائِقَ، أُجْري خِلالَها نِقاشاً مَعَ زُمَلائي حَوْلَ شَخْصِيَّةِ كُلٍّ مِنَ الحَبيبَيْنِ، مُشَدِّداً فيهِ عَلى:

- القُدْرَةِ عَلى التَّحْليلِ وَالتَّعْليلِ، وَالمُقارَنَةِ وَالاسْتِنْتاجِ، وَإبْداءِ الرَّأْيِ المُقْنِعِ.
- البيئَةِ الَّتي يَنْشَأُ فيها هَذا النَّوْعُ مِنَ الحُبِّ.

النِّداءُ – وَصْلُ «إذْ» المُنَوَّنَةِ بِظَرْفِ الزَّمانِ الدّاخِلِ عَلَيْها

أوّلاً القَواعِدُ: النِّداءُ

١ ألاحِظُ وَأَسْتَنْتِجُ:

- يا أخي تَعالَ – أيا أخي، تَعالَ.
- أخالِدُ، أَعْطِني الكِتابَ.
- يا صاحِبَ الأَخْلاقِ الرَّفيعَةِ – يا كَريماً طَبْعُهُ.
- يا رَجُلُ، ساعِدْني – يا مُسْلِمونَ، توبوا إلى رَبِّكُمْ.

◄ **ما الأَحْرُفُ الَّتي اسْتَخْدَمْناها لِلنِّداءِ؟**

◄ **مَنِ المُنادى في كُلٍّ مِنَ الجُمَلِ السّابِقَةِ؟**

◄ **أَيْنَ جاءَ المُنادى مُضافاً إلى اسْمٍ أَوْ ضَميرٍ؟ ما الحَرَكَةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ في: «يا صاحِبَ الأَخْلاقِ»؟ أَيْنَ جاءَ المُنادى شَبيهاً بِالمُضافِ، أَيْ عامِلاً في الكَلِمَةِ الَّتي بَعْدَهُ؟ وَما حَرَكَةُ آخِرِهِ؟**

الاسْتِنْتاجُ

- **المُنادى** هُوَ الَّذي نُناديهِ، وَنَذْكُرُهُ بَعْدَ أَحَدِ أَحْرُفِ النِّداءِ.
- مِنْ أَحْرُفِ النِّداءِ: «يا»، «أيا» وَ «أ» (لِنِداءِ القَريبِ).
- قَدْ يُذْكَرُ المُنادى مِنْ دونِ حَرْفِ النِّداءِ: رَبّي، ساعِدْني (أَيْ: يا رَبّي، ساعِدْني).
- يَكونُ المُنادى مَنْصوباً إذا:
  - أُضيفَ: يا رَجُلَ السّوءِ، ابْتَعِدْ عَنّي.
  - كانَ مُشَبَّهاً بِالمُضافِ (مِنَ المُشْتَقّاتِ: اسْمُ فاعِلٍ، اسْمُ مَفْعولٍ، صِفَةٌ مُشَبَّهَةٌ) أَيْ عامِلاً في ما بَعْدَهُ: يا عَظيماً شَأْنُهُ، خُذْ بِيَدي.
- قَدْ تَأْتي «أَيّ» مُنادى مَبْنِيّاً عَلى الضَّمِّ في مَحَلِّ نَصْبٍ: يا أَيُّها المُؤْمِنُ – يا أَيُّها المُؤْمِنانِ – يا أَيُّها المُؤْمِنونَ – يا أَيَّتُها (أَوْ: يا أَيُّها) المُؤْمِنَةُ...

٢ أُنْجِزُ ما يَأْتي:

أ. أَضَعُ دائِرَةً حَوْلَ المُنادى في ما يَأْتي:

- يا وَلَدي، أَكْرِمْ أَبَوَيْكَ يُكْرِمْكَ رَبُّكَ.
- يا أَيُّها الرَّجُلُ المُعَلِّمُ غَيْرَهُ   هَلّا لِنَفْسِكَ كانَ ذا التَّعْليمُ
- أَفاطِمَةُ، مَهْلاً، لا تَتَدَلَّلي عَلَيَّ كَثيراً.

ب. أَسْتَخْرِجُ المُنادى مِمّا يَأْتي، ثُمَّ أَمْلَأُ الجَدْوَلَ اللّاحِقَ:

- يا أَميرَ المُؤْمِنينَ، دُمْتَ عادِلاً.
- يا مَزْروعاً حَقْلُهُ قَمْحاً، نَحْنُ جائِعونَ.
- يا أَيُّها الوَطَنُ، ما أَغْلاكَ!

المُنادى المَنْصوبُ	سَبَبُ نَصْبِهِ	المُنادى المَبْنِيُّ عَلى الضَّمّ

ج. أُحَوِّلُ المُنادى إِلى المُثَنّى، ثُمَّ إِلى الجَمْعِ، مُجْرِياً التَّعْديلَ اللّازِمَ:

- يا مُعَلِّمَ الصَّفِّ، دُمْتَ عَزيزاً.

....

....

د. أُرَكِّبُ جُمْلَتَيْنِ فيهِما عَلى التَّوالي:

- المُنادى «أيُّ»: ....
- المُنادى مَنْصوبٌ: ....

ثانياً الإمْلاءُ: وَصْلُ «إذْ» المُنَوَّنَةِ بِظَرْفِ الزَّمانِ الدّاخِلِ عَلَيْها

١ أُلاحِظُ وَأَكْتَشِفُ:

- حينَئِذٍ (حينَ + إذٍ) – بَعْدَئِذٍ (بَعْدَ + إذٍ) – عَهْدَئِذٍ (عَهْدَ + إذٍ) .

◂ **ألا تَتَرَكَّبُ كُلٌّ مِنَ الكَلِماتِ السّابِقَةِ مِنْ ظَرْفِ زَمانٍ (مُضافٍ) وَمِنْ «إذٍ» (مُضافٍ إلَيْهِ مَجْرورٍ)؟ أما وُصِلَتْ «إذٍ» المُنَوَّنَة بِالكَسْرِ خَطِّيّاً بِظَرْفِ الزَّمانِ؟**

الاسْتِنْتاجُ

- إذا أُضيفَ ظَرْفُ الزَّمانِ إلى **«إذْ»** المُنَوَّنَةِ، وُصِلَتْ «إذْ» بِهَذا الظَّرْفِ، وَكُتِبَتْ هَمْزَتُها عَلى النَّبِرِ (عَلى كُرْسِيّ الياءِ): ساعَتَئِذٍ.

٢ أُدْخِلُ كُلّاً مِنَ الكَلِماتِ الآتِيَةِ في جُمْلَةٍ مِنْ تَرْكيبي:

- حينَئِذٍ : ....
- يَوْمَئِذٍ : ....
- قَبْلَئِذٍ : ....

نشاطٌ كِتابِيٌّ

النِّداءُ – وَصْلُ «إذْ» المُنَوَّنَةِ بِظَرْفِ الزَّمانِ الدّاخِلِ عَلَيْها

١ أَسْتَخْرِجُ المُنادى مِمّا يَأْتي، ثُمَّ أَمْلَأُ الجَدْوَلَ اللّاحِقَ:

- يا حامِلي الرَّجُلِ العَظيمِ، تَرَيَّثوا ... فَالقَبْرُ حَقّاً لَيْسَ يَفْتَحُ بابا
- يا أَعْدَلَ النّاسِ إلّا في مُعامَلَتي ... فيكَ الخِصامُ وَأَنْتَ الخَصْمُ وَالحَكَمُ
- هَيا مَفْتوحَةً أَبْوابُهُ لا ... تُخَيِّبْ ظَنَّ مُحْتاجٍ فَقيرِ

المُنادى المَنْصوبُ	سَبَبُ نَصْبِهِ

٢ أُحَوِّلُ المُنادى إلى المُثَنّى، ثُمَّ إلى الجَمْعِ، وَأُجْري التَّعْديلَ اللّازِمَ:

- يا جارَتي، أَنْتِ امْرَأَةٌ لَطيفَةٌ تُحْسِنينَ مُعامَلَةَ جيرانِكِ.

....

....

٣ أَجْعَلُ «أيّ» مُنادى في جُمْلَةٍ مِنْ تَرْكيبي:

....

٤ أُرَكِّبُ جُمْلَةً فيها مُنادى:

....

٥ أَكْتُبُ ما يُمْلى عَلَيَّ(*):

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

٦ أُصَحِّحُ أخْطائي الإمْلائِيَّةَ:

الخَطَأُ	الصَّوابُ	الخَطَأُ	الصَّوابُ

(*) يُمْلى عَلى الطُّلّابِ نَصٌّ يَتَضَمَّنُ ظُروفَ زَمانٍ مُضافَةً إلى «إذ» المُنَوَّنَة.



يَقولونَ لَيْلى بِالعِراقِ مَريضَةٌ

أَوَّلاً مَدْخَلٌ إِلى النَّصِّ

في البيئاتِ البَدْوِيَّةِ وَالقَرَوِيَّةِ وَالمُحافِظَةِ عُموماً، يَتَمَسَّكُ النّاسُ بِتَقاليدِهِمْ وَعاداتِهِمِ الاجْتِماعِيَّةِ وَبِشَرائِعِهِمِ الدّينِيَّةِ كَثيراً؛ وَهَذا ما يُنْتِجُ الكَبْتَ وَالحِرْمانَ عِنْدَ بَعْضِ الشُّعَراءِ العاشِقينَ مِنْ ذَوي الأَمْزِجَةِ الحَسّاسَةِ، فَتَتَغَلَّبُ عِنْدَهُمُ العاطِفَةُ عَلى العَقْلِ، وَيَظَلّونَ أَوْفِياءَ لِامْرَأَةٍ واحِدَةٍ حالَتِ الظُّروفُ دونَ زَواجِهِم بِها.

وَفي المُجْتَمَعاتِ غَيْرِ المُحافِظَةِ، كَبَعْضِ المُجْتَمَعاتِ الحَضَرِيَّةِ الغَنِيَّةِ، يَقِلُّ الكَبْتُ وَالحِرْمانُ، نَتيجَةَ التَّفَلُّتِ مِنَ القُيودِ الاجْتِماعِيَّةِ، وَمِنْ بَعْضِ الشَّرائِعِ الدّينِيَّةِ، فَيَنْصَرِفُ الشُّعَراءُ إِلى اللَّهْوِ وَالعَبَثِ، مُتَنَقِّلينَ مِنِ امْرَأَةٍ إِلى أُخْرى...

١ أُقابِلُ البَيْتَ الأَوَّلَ بِالثّاني:

- يَهْواكِ ما عِشْتُ، الفُؤادُ فَإِنْ أَمُتْ ... يَتْبَعْ صَدايَ صَداكِ بَيْنَ الأَقْبُرِ (جَميلُ بْنُ مَعْمَر)
- سَلامٌ عَلَيْها ما أَحَبَّتْ سَلامَنا ... فَإِنْ كَرِهَتْهُ فَالسَّلامُ عَلى الأُخْرى (عُمَرُ بْنُ أَبي رَبيعَة)

◄ **ثُمَّ أُبْدي رَأْيي في هَذَيْنِ النَّوْعَيْنِ المُخْتَلِفَيْنِ مِنَ العَلاقاتِ القائِمَةِ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالمَرْأَةِ.**

ثانِياً النَّصُّ

يَقولونَ لَيْلى بِالعِراقِ مَريضَةٌ ... فَيا لَيْتَني كُنْتُ الطَّبيبَ المُداوِيا
فَشابَ بَنو لَيْلى وَشابَ ابْنُ بِنْتِها ... وَحُرْقَةُ لَيْلى في الفُؤادِ كَما هِيا
عَلَيَّ، لَئِنْ لاقَيْتُ لَيْلى بِخَلْوَةٍ ... زِيارَةُ بَيْتِ اللهِ **رَجْلانَ**[١] حافِيا
فَيا رَبِّ إِذْ صَيَّرْتَ لَيْلى هِيَ المُنى ... **فَزِنّي**[٢] بِعَيْنَيْها، كَما زِنْتَها لِيا
وَإِلّا فَبَغِّضْها إِلَيَّ، وَأَهْلَها ... فَإِنّي بِلَيْلى قَدْ لَقيتُ **الدَّواهِيا**[٣]
يَلومونَ قَيْساً بَعْدَما **شَفَّهُ**[٤] الهَوى ... وَباتَ **يُراعي**[٥] النَّجْمَ حَيْرانَ باكِيا
فَيا عَجَباً مِمَّنْ يَلومُ عَلى الهَوى ... فَتًى **دَنِفاً**[٦] أَمْسى مِنَ الصَّبْرِ عارِيا
يُنادي الَّذي فَوْقَ السَّمواتِ عَرْشُهُ ... لِيَكْشِفَ **وَجْداً**[٧] بَيْنَ جَنْبَيْهِ **ثاوِيا**[٨]

مَعاني الكَلِماتِ

(١) **رَجْلانُ**: راجِلٌ، سائِرٌ عَلى رِجْلَيْهِ.
(٢) **زانَ الشَّيْءَ**: حَسَّنَهُ وَزَخْرَفَهُ.
(٣) **الدَّواهي**: المَصائِبُ.
(٤) **شَفَّهُ**: جَعَلَهُ رَقيقاً مِنَ النُّحولِ، أَضْناهُ.
(٥) **يُراعي النَّجْمَ**: يُراقِبُهُ.
(٦) **الدَّنِفُ**: الَّذي لازَمَهُ المَرَضُ.

يَبيتُ ضَجيعَ الهَمِّ ما يَطْعَمُ **الكَرى**[٩] يُنادي: إلَهي قَدْ لَقيتُ الدَّواهِيا
بِساحِرَةِ العَيْنَيْنِ كَالشَّمسِ وَجْهُها يُضيءُ **سَناها**[١٠] في **الدُّجى**[١١] مُتَساميا

قَيْسُ بْنُ المُلَوَّحِ (مَجْنونُ لَيْلى)

قَيْسُ بْنُ المُلَوَّح

هُوَ شاعِرٌ أُمَويٌّ عُرِفَ بِـ «قَيْسِ لَيْلى»، أَوْ «مَجْنونِ لَيْلى»، أَوْ «مَجْنونِ بَني عامر». أَحَبَّ ابنةَ عَمِّهِ لَيْلى مُنْذُ الطُّفولَةِ، وَتَغَزَّلَ بِها. لَكِنَّها لَمْ تَكُنْ مِنْ نَصيبِهِ، بَلْ مِنْ نَصيبِ رَجُلٍ آخَرَ اسْمُهُ «وَرْد»، دَفَعَها أَهْلُها إلى الزَّواجِ بِهِ، فَتَأَلَّمَ قَيْسٌ أَشَدَّ الأَلَمِ، وَهامَ عَلى وَجْهِهِ في الصَّحْراءِ. وَقَدْ ظَلَّ يُحِبُّ لَيْلى وَيُنْشِدُ الأَشْعارَ فيها حَتّى مَماتِهِ، وَذَلِكَ عَلى الرُّغمِ مِنَ الشَّكْوى الَّتي رَفَعَها أَهْلُها إلى الوالي، وَأَدَّتْ إلى إهْدارِ دَمِهِ. ماتَ سنة ٦٨٨م.

مَعاني الكَلِماتِ

(٧) **الوَجْدُ**: الحُبُّ الشَّديدُ، الحُزْنُ.
(٨) **الثّاوي**: المُقيمُ.
(٩) **الكَرى**: النُّعاسُ، النَّوْمُ.
(١٠) **السَّنا**: النّورُ.
(١١) **الدُّجى**: الظَّلامُ.

ثالِثًا دِراسَةُ النَّصِّ

أ مُعْجَمُ النَّصِّ وَدَلالاتُهُ

١ أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ الحَقْلَ المُعْجَمِيَّ (التَّصْنيفِيَّ) لِلْعَذابِ النّاتِجِ مِنَ الحِرْمانِ، ثُمَّ أُعَلِّلُ انْتِشارَهُ فيهِ:

....

....

....

٢ ما الأُمْنِياتُ الأَرْبَعُ الَّتي يُعَبِّرُ عَنْها الشّاعِرُ في الأَبْياتِ ١ - ٣ - ٤ - ٥؟ وَعَلامَ تَدُلُّ هَذِهِ الأُمْنِياتُ؟

....

....

....

....

٣ في أَيِّ بَيْتٍ يُعَبِّرُ الشّاعِرُ عَنْ قِدَمِ حُبِّهِ وَثَباتِهِ، وَعَنْ إخْلاصِهِ لامْرَأَةٍ واحِدَةٍ؟ أُعَلِّلُ جَوابي:

....

....

٤ ما سَبَبُ لَوْمِ النّاسِ لِقَيْسٍ؟

....

أ. وَما رَدُّهُ عَلى هَذا اللَّوْمِ؟

....

ب. وَما رَأْيي في هَذا الرَّدِّ؟

....

....

ب تَراكيبُ النَّصِّ وَأساليبُهُ

١ ما دَلالَةُ الأَمْرِ في هَذا النَّصِّ؟

....

٢ تَكْثُرُ في هَذِهِ القَصيدَةِ النُّعوتُ وَالأَحْوالُ وَالأَخْبارُ، أُعْطي شاهِداً عَلى كُلٍّ مِنْها، ثُمَّ أُعَلِّلُ كَثْرَتَها:

....

....

....

٣ تَكْثُرُ في هَذِهِ القَصيدَةِ الأساليبُ الإِنْشائِيَّةُ، أَسْتَخْرِجُ مِنْها ما يَدُلُّ عَلى:

- التَّمَنّي: ....
- النِّداءِ: ....
- الأَمْرِ: ....
- التَّعَجُّبِ: ....

٤ أُعْطي مِنَ النَّصِّ شاهِداً عَلى الخِطابِ المُباشِرِ، وَآخَرَ عَلى الخِطابِ غَيْرِ المُباشِرِ:

- الخِطابُ المُباشِرُ: ....
- الخِطابُ غَيْرُ المُباشِرِ: ....

٥ أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ تَشْبيهاً، ثُمَّ أُبَيِّنُ دَلالَتَهُ:

....

....

....

....

٦ في البَيْتَيْنِ الرّابِعِ وَالخامِسِ تَعْليلانِ، ما هُما؟ وَما أداتا الرَّبْطِ اللَّتانِ تَصَدَّرَتا كُلّاً مِنْهُما؟

....

....

ج نَوْعُ النَّصِّ وَبِناؤُهُ

١ أَسْتَخْرِجُ مِنَ القَصيدَةِ بَيْتاً واحِداً يَصِفُ فيهِ الشّاعِرُ حَبيبَتَهُ وَصْفاً خارِجِيّاً مُتَغَنِّياً بِجَمالِ وَجْهِها، ثُمَّ أَشْرَحُ هَذا البَيْتَ، وَأُبَيِّنُ عَلاقَتَهُ بِما قَبْلَهُ:

....

....

....

....

٢ ما نَوْعُ الغَزَلِ في هَذا النَّصِّ؟ أُعَلِّلُ جَوابي، مُحَلِّلاً عَلاقَةَ الشّاعِرِ بِالمَرْأَةِ مِنْ خِلالِهِ:

....

....

....

....

٣ أُقَسِّمُ النَّصَّ قِسْمَيْنِ يَبْدَأُ الثّاني مِنْهُما بِالفِعْلِ «يَلومونَ»، ثُمَّ أُحَدِّدُ الفِكْرَةَ الرَّئيسَةَ في كُلِّ قِسْمٍ:

- القِسْمُ الأَوَّلُ : الفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ : ....
- القِسْمُ الثّاني : الفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ : ....

د تَقْويمُ القَصيدَةِ

أَكْتُبُ فِقْرَتَيْنِ أُعَبِّرُ في الأولى مِنْهُما عَمّا أَعْجَبَني في هَذِهِ القَصيدَةِ، وَفي الثّانِيَةِ، عَمّا لَمْ يُعْجِبْني، مُعَلِّلاً كَلامي في الحالَتَيْنِ:

....

....

....

....

....

....

....

....

....

نشاطُ كِتابِيٌّ

تَعْبيرٌ كِتابِيٌّ

قالَ أبو تَمّامٍ:

نَقِّلْ فُؤادَكَ حَيْثُ شِئْتَ مِنَ الهَوى   ما الحُبُّ إلّا لِلْحَبيبِ الأوَّلِ

أشْرَحُ هَذا القَوْلَ وَأُبْدي رَأْيي فيهِ، مُراعِياً:

✓ مُخَطَّطَ المَوْضوعِ:

أ. المُقَدِّمَةُ: كُثُرٌ هُمُ الَّذينَ تَتَعَدَّدُ تَجارِبُ حُبِّهِمْ في الحَياةِ. فَما أسْبابُ ذلِكَ؟ وَهَلْ صَحيحٌ أنَّ الحُبَّ الحَقيقيَّ وَالأكْبَرَ لا يكونُ إلّا لِلْحَبيبِ الأوَّلِ؟ هَذا ما سَنُحاوِلُ الإجابَةَ عَنْهُ في ما يَأْتي:

ب. صُلْبُ المَوْضوعِ:

- **الفِقْرَةُ الأولى:** أسْبابُ إخْفاقِ العَلاقَةِ بَيْنَ الحَبيبَيْنِ.
- **الفِقْرَةُ الثّانِيَةُ:** ما مُواصَفاتُ الحُبِّ الأقْوى؟ وَهَلْ هِيَ مُتَعَلِّقَةٌ بِالتَّدَرُّجِ الزَّمَنِيِّ؟ ما الَّذي دَفَعَ أبا تَمّامٍ إلى هَذا القَوْلِ؟ وَهَلْ يَصِحُّ تَعْميمُ تَجْرِبَتِهِ الذّاتِيَّةِ هَذِهِ؟ لِماذا؟

ج. الخاتِمَةُ: تَلْخيصٌ لِأبْرَزِ ما جاءَ سابِقاً، وَإعادَةُ صِياغَةٍ لِرَأْيي في هَذا الأمْرِ بِأُسْلوبٍ أكْثَرَ إقْناعاً وَتَأْثيراً.

✓ مُؤَشِّراتِ النَّمَطِ التَّفْسيريِّ (في شَرْحِ البَيْتِ) وَالنَّمَطِ البُرْهانِيِّ (في الرَّدِّ الإيجابِيِّ أوِ السَّلْبِيِّ عَلى الشّاعِرِ).

✓ الاسْتِعانَةَ بِالفِكَرِ الَّتي اطَّلَعْتُ عَلَيْها حَتّى الآنَ في هَذِهِ الوَحْدَةِ.

✓ تَرابُطَ الفِكَرِ وَتَنَوُّعَها وَتَسَلْسُلَها.

✓ الكِتابَةَ بِلُغَةٍ سَليمَةٍ خالِيَةٍ مِنَ الأخْطاءِ.

....

....

....

....

....

نشاطٌ كِتابِيٌّ

مَعاني الكَلِماتِ

(١) رامَ: أرادَ.
(٢) أعْرَضْتَ عَنّي: أضْرَبْتَ، وَابْتَعَدْتَ.
(٣) بَرَيْتَ العِظامَ: جَعَلْتَها في وَهْنٍ وَهُزالٍ وَفُتورٍ.
(٤) بَلَيْنا: امْتُحِنّا، وَاخْتُبِرنا، وَعانَيْنا مُعاناةَ المَوْتِ.
(٥) وَيْحَ: كَلِمَةُ رَحْمَةٍ. وَقيلَ هِيَ بِمَعْنى وَيْلٍ.
(٦) وَشى بِهِ: نَمَّ عَلَيْهِ، وَسَعى بِهِ.
(٧) شُلَّ: عَجَزَ.

أَيُّها العاتِبُ

أيُّها العاتِبُ الَّذي رامَ[١] هَجْري ... وَبُعادي، وَما عَلِمْتُ بِذاكا
ألِقَتْلي أراكَ أعْرَضْتَ عَنّي[٢]، ... أمْ بُعادٌ، أمْ جَفْوَةٌ، فَكَفاكا
قَدْ بَرَيْتَ العِظامَ[٣] وَالجِسْمَ مِنّي، ... وَهَوانا مُوافِقٌ لِهَواكا
قَدْ بَلَيْنا[٤]، وَما تَجودُ بِشَيْءٍ، ... وَيْحَ[٥] نَفْسي، يا حُبُّ، ما أجْفاكا!
وإذا ما وَشى[٦] إلَيْكَ بِنا الْوا ... شونَ صَدَّقْتَ، ظالِماً، مَنْ أتاكا
شُلَّ[٧] مِنّي اللِّسانُ، إنْ كُنْتُ أهْوى ... مِنْ بَني آدَمَ، الغَداةَ، سِواكا

عُمَرُ بْنُ أبي رَبيعَة

١ ما الدَّليلُ عَلى أنَّ عُمَرَ قَدْ جَعَلَ هَذِهِ القَصيدَةَ عَلى لِسانِ المَرْأةِ؟

....

٢ أُعَلِّلُ جَعْلَ عُمَرَ نَفْسَهُ مِحْوَرَ اهْتِمامِ المَرْأةِ بِهِ وَسَبَبَ عَذابِها:

....

....

٣ أُحَلِّلُ عَواطِفَ المَرْأةِ نَحْوَ عُمَرَ في هَذِهِ القَصيدَةِ:

....

....

....

....

٤ أُقابِلُ هَذِهِ القَصيدَةَ بِقَصيدَةِ «يَقولونَ لَيْلى بِالعِراقِ مَريضَةٌ» مِنْ حَيْثُ:

أ. شَخْصِيَّةُ كُلٍّ مِنَ الشّاعِرَيْنِ، وَغَرَضُهُ مِنَ القَصيدَةِ.

ب. تَنَوُّعُ أسْبابِ الفُراقِ بَيْنَ العاشِقينَ، وَأَثَرُ ذَلِكَ في نَفْسِ كُلٍّ مِنْهُم؛ وَلا سِيَّما في نَفْسِ عُمَرَ وَالمَرْأَةِ الَّتي فارَقَها، وَفي نَفْسِ قَيْس.

ثُمَّ أَسْتَنْتِجُ ما أراهُ جَديراً بِالاسْتِنْتاجِ:

خُلاصَةُ الوَحْدَةِ (*)

- أُعَرِّفُ الغَزَلَ، وَأَذْكُرُ أَبْرَزَ أَنْواعِهِ.
- أُعَرِّفُ المُنادى، وَأَذْكُرُ أَبْرَزَ أَحْرُفِ النِّداءِ.
- مَتى يَكونُ المُنادى مَنْصوباً؟ أُعْطي أَمْثِلَةً.
- مَتى يَكونُ المُنادى مَبْنِيّاً عَلى ما يُرْفَعُ بِهِ؟ أُعْطي أَمْثِلَةً.
- مَتى تَتَّصِلُ «إِذْ» خَطِّيّاً بِظَرْفِ الزَّمانِ؟ وَكَيْفَ تُكْتَبُ هَمْزَتُها في هَذِهِ الحالَةِ؟
- أُبَيِّنُ عَلاقَةَ الشِّعْرِ الغَزَلِيِّ بِالتَّقاليدِ وَالعاداتِ وَالشَّرائِعِ الدّينِيَّةِ.
- أَذْكُرُ بَعْضَ الأَساليبِ الإِنْشائِيَّةِ، ثُمَّ أُعْطي مِثالاً عَلى كُلٍّ مِنْها.
- أَجْعَلُ «أَيّ» مُنادى في جُمْلَةٍ مِنْ تَرْكيبي.

(*) الأَسْئِلَةُ الَّتي تَتَضَمَّنُها هَذِهِ الخُلاصَةُ أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ تَرْمي إِلى مُراجَعَةِ أَبْرَزِ الأَهْدافِ الوارِدَةِ في هَذِهِ الوَحْدَةِ، لِكَيْ يَتَأَكَّدَ لِلمُعَلِّمِ مَدى تَحْقيقِها.



الوَحْدَةُ الخامِسَةُ

٥ المَسْرَحِيَّةُ

لَمْ تَبلُغِ اليَأْسَ

أوّلاً مَدْخَلٌ إلى الوَحْدَةِ

١. المَسْرَحِيَّةُ قِصَّةٌ حِوارِيَّةٌ تُكْتَبُ لِتُمَثَّلَ، وَهْيَ عَلى أنْواعٍ مِنْها:
- المَلْهاةُ: الهَزْلِيَّةُ المُضْحِكَةُ.
- المَأْساةُ: المُبْكِيَةُ.
- المُغَنّاةُ: يُغَنّي كُلُّ مُمَثِّلٍ فيها دَوْرَهُ.
- الدّراما: بَيْنَ المَلْهاةِ وَالمَأْساةِ.

٢. تَتَأَلَّفُ المَسْرَحِيَّةُ مِنْ فَصْلٍ أوْ أكْثَرَ، وَيَنْقَسِمُ كُلُّ فَصْلٍ إلى مَشاهِدَ، وَيَنْتَهي المَشْهَدُ بِدُخولِ شَخْصٍ أوْ بِخُروجِهِ.

٣. الإِخْراجُ وَالدّيكورُ وَالثِّيابُ... تُساعِدُنا عَلى اكْتِشافِ بيئَةِ المَسْرَحِيَّةِ، وَالدُّخولِ في مُناخِها.

٤. بِما أنَّ المَسْرَحِيَّةَ قِصَّةٌ يَحْتَلُّ فيها الحِوارُ مَكانَةَ السَّرْدِ، فإنَّ المُمَثِّلَ فيها يَتَكَلَّمُ، يَتَنَقَّلُ مِنْ مَشْهَدٍ إلى آخَرَ، يُصْبِحُ شَخْصاً غَيْرَ شَخْصِهِ في الحَياةِ. وَالتَّمْثيلُ ثَمَرَةُ عَمَلِ فَريقٍ، يُحَرِّكُ عَناصِرَهُ المُخْرِجُ.

٥. تَرْتَبِطُ الحَرَكَةُ الدّرامِيَّةُ في المَسْرَحِيَّةِ بِالصِّراعِ، وَتُرْصَدُ بِاكْتِشافِ الوَضْعِ الأَوَّلِ، وَالوَضْعِ الأخيرِ، وَالعَناصِرِ الَّتي أدَّتْ إلى تَدْريجِ الحادِثَةِ صُعوداً نَحْوَ ذُرْوَةِ تَأَزُّمِها، أوْ تِلْكَ الَّتي توقِفُها أوْ تُؤَخِّرُها، ثُمَّ الَّتي تَدْفَعُها هُبوطاً نَحْوَ الحَلِّ.

٦. المونولوجُ: هُوَ مُناجاةُ المَرْءِ نَفْسَهُ عَلى المَسْرَحِ، وَحيداً، يُخاطِبُ ذاتَهُ، أوْ يَتَوَجَّهُ إلى الجُمْهورِ.

٧. التَّوْجيهاتُ: لا تَأْتي التَّوْجيهاتُ عَلى لِسانِ المُمَثِّلِ لِأنَّها لَيْسَتْ حِوارِيَّةً، فَقَدْ كَتَبَها المُؤَلِّفُ لِيَتَقَيَّدَ بِها المُخْرِجُ وَالمُمَثِّلونَ.

٨. يَقولُ ميخائيلُ نُعَيْمَة: يَضُمُّ المُؤَلِّفُ وَالمُمَثِّلُ قِواهُما - الأَوَّلُ بِأفْكارِهِ، وَالثّاني بِصَوْتِهِ وَإِحْساسِهِ وَحَرَكاتِهِ - لِيَخْتَرِقا ذاتَ المُشاهِدِ، فَيَدْخُلا زَوايا قَلْبِهِ، وَيُحَرِّكا أفْكارَهُ. فَرُبَّ كَلِمَةٍ تَقَعُ في أُذُنِهِ يَحْتَضِنُها لِلْحالِ عَقْلُهُ، وَتَخْتَمِرُ بِها روحُهُ. أوْ رُبَّ حَرَكَةٍ مِنْ يَدِ المُمَثِّلِ يَنْتَفِضُ لَها قَلْبُهُ، أوْ رُبَّ مَشْهَدٍ يَهُزُّهُ بِكُلِّيَّتِهِ. عَلى أنَّ هَذا التَّأْثيرَ في السّامِعِ وَالنّاظِرِ، لا يُمْكِنُ لِلْمَسْرَحِيَّةِ إحْداثُهُ إلّا إذا كانَ المُمَثِّلُ قادِراً عَلى فَهْمِ أفْكارِ المُؤَلِّفِ وَغايَتِهِ، وَتَفْسيرِ هَذِهِ الأفْكارِ، وَتَأْدِيَةِ تِلْكَ الغايَةِ إلى المُشاهِدِ بِواسِطَةِ الصَّوْتِ وَالحَرَكاتِ. فَلِذَلِكَ يَعْتَمِدُ المُؤَلِّفُ عَلى المُمَثِّلِ، وَالمُمَثِّلُ عَلى المُؤَلِّفِ.

ثانياً النَّصُّ

«شُبّانٌ أمامَ دارِ أبي الحَسَنِ، إلى يَمينِهِ بابُ الدّارِ، وَمِنْ وَرائِهِ شاطِئٌ. أبو الحَسَنِ جالِسٌ في السّاحَةِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ تابِعٌ لَهُ، هُوَ سَعيدٌ، وَجماعَةٌ مِنَ **السَّماسِرَةِ**(١) بِالقُرْبِ مِنْهُ يَتَهامَسونَ».

أبو الحَسَنِ: ما هَذا؟ ما أرى؟ إنّي لا أعْرِفُ هَذِهِ الوُجوهَ، فَمَنِ الرِّجالُ يا سَعيدُ، وما يَبْتَغونَ؟

سَعيد: هَذِهِ الوُجوهُ تَحومُ عَلى الدّارِ مُنْذُ حينٍ، يا مَوْلايَ، وَتَسْأَلُ عَنْ أجْزائِها، وَتَسْتَفْهِمُ عَنْ **مُشْتَمَلاتِها**(٢)، وَتَتَحَدَّثُ عَنِ المَكْتَبَةِ خُصوصاً، وَما عَسى تَضُمُّ مِنْ نَفائِسِ **الأسْفارِ**(٣).

أبو الحَسَنِ: (**رافِعاً وَجْهَهُ إلى السَّماءِ**) لُطْفَكَ اللَّهُمَّ! لَقَدْ لَهَجَ النّاسُ **بِالنَّكْبَةِ**(٤)، وَاشْتَغَلوا بِالمَنْكوبِ، وَما أوْلَعَ النّاسَ بِالنّاسِ! (**ثُمَّ إلى الرِّجالِ**) أيُّها الرِّجالُ، تَعالَوْا، فَإِنْ كُنْتُمْ ضُيوفاً، فَيا مَرْحَباً بِكُمْ، وَإِنْ كانَتْ لَكُمْ حاجاتٌ تُريدونَ قَضاءَها، فَهاتوا اذْكُروا.

أَحَدُهُمْ: ائْذَنْ لي يا سَيِّدي التّاجِرَ، في أنْ أُصارِحَكَ القَوْلَ، فَلَيْسَ مَركَزُكَ بِسِرٍّ، وَالدّارُ مَعْروضَةٌ لا مَحالَةَ، فَلْنَبِعْها اليَوْمَ، فَقَدْ **تُغْبَنُ**(٥) جِدّاً في الغَدِ.

أبو الحَسَنِ: أتُشْفِقُ عَلى الدّارِ أنْ **تَكْسَدَ سوقُها**(٦) في غَدٍ، أمْ تُشْفِقُ عَلى نَفْسِكَ أنْ يَكونَ السِّمْسارُ غَيْرَكَ؟ بِكَمْ قَوَّمْتُمُ الدّارَ، أيُّها الوَسيطُ المُجْتَهِدُ؟ وَأيَّ ثَمَنٍ تُعْطونَ؟

أَحَدُهُمْ: عِنْدي المُشْتَري لَها بِخَمْسينَ ألْفَ دينارٍ، يا سَيِّدي التّاجِرَ، تُحْمَلُ إلَيْكَ في الصَّباحِ، إنْ قَبِلْتَ.

أبو الحَسَنِ: (**إلى الثّاني**) وَأنْتَ، فَماذا عِنْدَكَ؟

الثّاني: (**مِنَ السَّماسِرَةِ**) عِنْدي الرّاغِبُ الَّذي يَزيدُ خَمْسَةَ آلافِ دينارٍ.

أبو الحَسَنِ: (**مُشيراً إلى الثّالِثِ**) وَهَذا الثّالِثُ، ماذا عِنْدَهُ؟

مَعاني الكَلِماتِ

(١) **السَّماسِرَةُ**: جَمْعُ السِّمْسارِ، وَهُوَ الوَسيطُ بَيْنَ البائِعِ وَالشّاري مُقابِلَ مَبْلَغٍ مِنَ المالِ.

(٢) **المُشْتَمَلاتُ**: المُحْتَوَياتُ.

(٣) **الأسْفارُ**: جَمْعُ السِّفْرِ، وَهُوَ الكِتابُ النَّفيسُ، ذو القيمَةِ العالِيَةِ.

(٤) **النَّكْبَةُ**: المُصيبَةُ.

(٥) **تُغْبَنُ**: تُصابُ بِالغُبْنِ أي بِالخَسارَةِ.

(٦) **تَكْسَدُ سوقُها**: لا يَشْتَريها أحَدٌ.

أَحْمَدُ شَوْقي (١٨٦٨م - ١٩٣٢م)

شاعِرٌ مِصْرِيٌّ مِنْ أَصْلٍ كورْدِيٍّ، وُلِدَ في القاهِرَةِ. دَرَسَ المُحاماةَ، ثُمَّ سافَرَ إلى فَرَنْسا لِيُتابِعَ تَخَصُّصَهُ، لَكِنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ في المُحاماةِ، بَلِ انْصَرَفَ إلى نَظْمِ الشِّعْرِ، فَذاعَ صيتُهُ حَتّى لُقِّبَ بِأَميرِ الشُّعَراءِ. نَظَمَ شِعْراً هاجَمَ فيهِ الاحْتِلالَ البَريطانِيَّ لِمِصْرَ، فَنُفِيَ إلى إسْبانيا. بَعْدَ انْتِهاءِ الحَرْبِ العالَمِيَّةِ الأولى، سُمِحَ لَهُ بِالعَوْدَةِ إلى وَطَنِهِ. تُوُفِّيَ عامَ ١٩٣٢م تارِكاً ديوانَ شِعْرٍ ضَخْماً وَمَسْرَحِيّاتٍ شِعْرِيَّةً مِنْها «كْليوباتْرَة» وَ «مَجْنونُ لَيْلى».

الثّالِثُ: عِنْدي، أيُّها السَّيِّدُ، صَديقٌ لَكَ لا أُسَمّيهِ، يُريدُ أنْ يَشْتَرِيَ مَكْتَبَتَكَ بِالثَّمَنِ الرَّبيحِ، فَهَلْ أنْتَ بائِعٌ؟

أبو الحَسَنِ: **(في غَضَبٍ)** وَالمَكْتَبَةُ أيْضاً، أخَذوا يَتَحَدَّثونَ في شِرائِها؟! وَوِسادَتي، وَفِراشُ نَوْمي، أما لَهُما عِنْدَكَ مِنْ طَلَبٍ، أيُّها الرَّجُلُ؟ اغْرُبْ عَنّي! اغْرُبْ وَخُذْ صاحِبَيْكَ مَعَكَ، وَانْطَلِقوا، إنَّ النَّكْبَةَ لَمْ تَبْلُغْ بَعْدُ تَمامَها، وَلَمْ أبْلُغْ مَعَها إلى اليَأْسِ.

أحْمَد شَوْقي (أميرةُ الأندلسِ - الفصلُ الثالثِ)

ثالِثاً دِراسَةُ النَّصِّ

أ مُعْجَمُ النَّصِّ وَدَلالاتُهُ

١ أسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ الحَقْلَ المُعْجَمِيَّ (التَّصْنيفِيَّ) لِلتِّجارَةِ، ثُمَّ أُعَلِّلُ انْتِشارَهُ فيهِ:

....

....

....

٢ أشْرَحُ العِباراتِ الآتِيَةَ بِالاسْتِنادِ إلى السِّياقِ الَّذي وَرَدَتْ فيهِ:

- تَحومُ عَلى الدّارِ: ....
- لَهَجَ النّاسُ بِالنَّكْبَةِ، وَاشْتَغَلوا بِالمَنْكوبِ: ....

....

- لَيْسَ مَرْكَزُكَ بِسِرٍّ: ....

....

٣ أُعَلِّلُ تَوافُدَ السَّماسِرَةِ عَلى أبي الحَسَنِ:

....

....

٤ هَلْ كانَ أبو الحَسَنِ يَفْهَمُ السَّماسِرَةَ جَيِّداً، وَيَعْرِفُ حَقيقَةَ غَرَضِهِمْ؟ أُعَلِّلُ جوابي:

....

....

◄ ما التَّعْبيراتُ الدّالَّةُ عَلى تَهَكُّمِ أبي الحَسَنِ عَلى هَؤلاءِ السَّماسِرَةِ؟

....

٥ أُعَلِّلُ عَدَمَ ذِكْرِ أحَدِ السَّماسِرَةِ اسْمَ الصَّديقِ الَّذي أرادَ أنْ يَشْتَرِيَ المَكْتَبَةَ بِالثَّمَنِ الرَّبيحِ:

....

٦ لِماذا غَضِبَ أبو الحَسَنِ؟ وَما كانَتْ نَتيجَةُ غَضَبِهِ؟

....

....

٧ ما دَلالَةُ العِبارَةِ الأخيرَةِ مِنَ النَّصِّ؟

....

....

٨ ما الدَّليلُ في النَّصِّ عَلى تَمَسُّكِ الفَرْدِ بِمُمْتَلَكاتِهِ الَّتي هِيَ جُزْءٌ مِنْ شَخْصِيَّتِهِ؟

....

ب تَراكيبُ النَّصِّ وَأساليبُهُ

١ ما الدَّلالَةُ الزَّمَنِيَّةُ لِلأفْعالِ المُضارِعَةِ الَّتي اسْتَخْدَمَها «سَعيدٌ»؟

....

٢ مِنَ المَعْروفِ أنَّ اسْمَ الاسْتِفْهامِ «ما» يُسْتَخْدَمُ لِغَيْرِ العاقِلِ، فَلِماذا اسْتَخْدَمَهُ «أبو الحَسَنِ» في مُسْتَهَلِّ كَلامِهِ قائِلاً: «ما أرى» بَدَلَ أنْ يَقولَ: «مَنْ أرى»؟

....

٣ ما دَلالَةُ الاسْتِفْهامِ في:

- أتُشْفِقُ عَلى الدّارِ أنْ تَكْسَدَ سوقُها في غَدٍ، أمْ تُشْفِقُ عَلى نَفْسِكَ أنْ يَكونَ السِّمْسارُ غَيْرَكَ؟

....

- وَوِسادَتي، وَفِراشُ نَوْمي، أما لَهُما عِنْدَكَ مِنْ طَلَبٍ، أيُّها الرَّجُلُ؟

....

٤ في هَذا النَّصِّ يَرْتَكِزُ الحِوارُ على أسْلوبَيْنِ أساسِيَّيْنِ هُما الاسْتِفْهامُ وَالنِّداءُ، أسْتَخْرِجُهُما، ثُمَّ أضَعُهُما في جَدْوَلَيْنِ مُتَناظِرَيْنِ:

الاسْتِفْهامُ	النِّداءُ

٥ في الأسْطُرِ الخَمْسَةِ الأُوَلِ مِنَ النَّصِّ مُشْتَقّاتٌ، دُلَّ عَلَيْها وَحَدِّدْ نَوْعَ كُلٍّ مِنْها:

....

....

....

....

....

ج نَوْعُ النَّصِّ وَبِناؤُهُ

١ يَنْتَهي المَشْهَدُ المَسْرَحِيُّ بِدُخولِ شَخْصٍ أوْ بِخُروجِهِ، إذاً، مِنْ كَمْ مَشْهَدٍ مَسْرَحِيٍّ يَتَرَكَّبُ هَذا النَّصُّ؟

....

٢ أسْتَخْرِجُ ثَلاثَةَ تَوْجيهاتٍ مِنَ النَّصِّ، ثُمَّ أُبَيِّنُ دَوْرَها. (جوابٌ شَفَوِيٌّ)

٣ مَنْ بَطَلُ هَذا المَشْهَدِ المَسْرَحِيِّ؟ أُعَلِّلُ جَوابي:

....

٤ أأجِدُ السَّماسِرَةَ الثَّلاثَةَ مُساعِدينَ لِأبي الحَسَنِ أمْ مُناوِئينَ لَهُ؟ لِماذا؟

....

....

٥ أُقابِلُ في هَذا المَشْهَدِ الوَضْعَ الأوَّلَ بِالوَضْعِ الأخيرِ، ثُمَّ أرْصُدُ حَرَكَةَ التَّدَرُّجِ نَحْوَ قِمَّةِ التَّأَزُّمِ، فَإلى الحَلِّ الأخيرِ:

....

....

....

٦ أخْتارُ النَّوْعَ المُناسِبَ لِهَذِهِ المَسْرَحِيَّةِ، ثُمَّ أُعَلِّلُ اخْتِياري:

☐ مَلْهاةٌ ☐ مَأْساةٌ ☐ مُغَنّاةٌ ☐ دراما

التَّعْليلُ: ....

....

٧ أذْكُرُ غَرَضَ الكاتِبِ مِنْ هَذا المَشْهَدِ المَسْرَحِيِّ:

....

....

نشاطٌ كِتابِيٌّ

تَعْبيرٌ كِتابِيٌّ

أُحَوِّلُ المَشْهَدَ المَسْرَحِيَّ «لَمْ تَبْلُغِ اليَأْسَ» إلى قِصَّةٍ قَصيرَةٍ، مُراعِياً:

- ✓ إلْغاءَ الحِوارِ.
- ✓ اسْتِخْدامَ أُسْلوبِ الخِطابِ غَيْرِ المُباشِرِ.
- ✓ عَدَمَ الاسْتِعانَةِ إلّا بِالمُفْرَداتِ الأساسيَّةِ الوارِدَةِ في النَّصِّ المَسْرَحِيِّ.
- ✓ اسْتِخْدامَ الأُسْلوبِ الشَّخْصِيِّ وَتَجَنُّبَ أخْذِ جُمَلٍ جاهِزَةٍ مِنَ النَّصِّ.
- ✓ التَّدَرُّجَ في سَرْدِ الأحْداثِ وَفْقاً لِلنَّصِّ المَسْرَحِيِّ.
- ✓ إدْخالَ التَّوْجيهاتِ المَسْرَحِيَّةِ في صُلْبِ النَّصِّ السَّرْدِيِّ.

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

الدَّرْسُ الثّاني ٢

تَعْبيرٌ شَفَوِيٌّ

١ نَعودُ إلى الدَّرْسِ السّابِقِ في هَذِهِ الوَحْدَةِ، فَيُؤَدّي أحَدُنا (أوْ نَسْتَعينُ بِشَخْصٍ مِنْ خارِجِ الصَّفِّ) دَوْرَ المُخْرِجِ الَّذي يُدَرِّبُنا عَلى حُسْنِ تَمْثيلِ هَذا المَشْهَدِ المَسْرَحِيِّ «لَمْ تَبْلُغِ اليَأْسَ» مُخْتاراً المُمَثِّلَ المُناسِبَ، وَالأَشْخاصَ المُؤَهَّلينَ لِتَهْيِئَةِ الدّيكورِ وَسائِرِ الوَسائِلِ الضَّروريَّةِ (إضاءة، صَوْت...)، وَمُسْتَعيناً بِتَوْجيهاتِ مُؤَلِّفِ هَذا المَشْهَدِ.

- ثُمَّ نُقَدِّمُ هَذا المَشْهَدَ مُمَثَّلاً عَلى المَسْرَحِ أوْ في الصَّفِّ.
- بَعْدَ ذلِكَ، يُصْغي المُشارِكونَ في هَذا العَمَلِ المَسْرَحِيِّ إلى مُلاحَظاتِ زُمَلائِهِمْ، آخِذينَ بِما يَرَوْنَهُ جَديراً بِالأَخْذِ، وَمُتَقَيِّدينَ بِتَعْليماتِ المُعَلِّمِ وَتَوْجيهاتِهِ.

٢ لِيُعِدَّ كُلُّ فَريقٍ مِنّا مَشْهَداً مَسْرَحِيّاً يُقَدَّمُ مُمَثَّلاً في الصَّفِّ، عَلى أنْ يَكونَ مَوْضوعُهُ وَطَنِيّاً أوِ اجْتِماعِيّاً أوْ أدَبِيّاً...

٣ أتَصَوَّرُ أنَّهُ طُلِبَ إلَيَّ تَقْديمُ بَرْنامَجٍ إذاعِيٍّ أوْ تِلِفِزْيونِيٍّ مُدَّتُهُ خَمْسُ دَقائِقَ، وَمَوْضوعُهُ ثَقافِيٌّ أوْ تَرْبَوِيٌّ أوِ اجْتِماعِيٌّ، عَلى أنْ يَكونَ مُفيداً وَمُمْتِعاً في آنٍ.

- أكْتُبُ مَضْمونَ هَذا البَرْنامَجِ، ثُمَّ أُقَدِّمُهُ أمامَ زُمَلائي في الصَّفِّ، وَحْدي أوْ مَعَ مَنْ أحْتاجُ إلَيْهِ مِنْهُمْ.

نشاطٌ كِتابِيٌّ

تَعْبيرٌ كِتابِيٌّ

أُدَوِّنُ هُنا المَشْهَدَ المَسْرَحِيَّ الَّذي أعْدَدْتُهُ في دَرْسِ التَّعْبيرِ الشَّفَوِيِّ (سُؤال رَقَم ٢) بَعْدَ تَنْقيحِهِ:

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

المَصادِرُ

١ أُلاحِظُ وَأَسْتَنْتِجُ:

أ. • دَرَسَ أحْمَدُ دَرْساً .
• قَرَأَ عادِلٌ قِراءَةً .
• وَقَفَتْ شيرينُ وُقوفاً .

ب. • دَحْرَجَ مُحَمَّدٌ الحَجَرَ دَحْرَجَةً .
• زَلْزَلَ الأَرْضَ زَلْزَلَةً وَزِلْزالاً .

ج. • أدَّبَ ← تَأْديباً .
• قابَلَ ← مُقابَلَةً .
• حاسَبَ ← مُحاسَبَةً وَحِساباً .
• أقْبَلَ ← إقْبالاً .

د. • تَقَبَّلَ ← تَقَبُّلاً .
• تَقابَلَ ← تَقابُلاً .
• افْتَرَشَ ← افْتِراشاً .
• انْكَسَرَ ← انْكِساراً .
• اصْفَرَّ ← اصْفِراراً .

هـ. • اسْتَقْبَلَ ← اسْتِقْبالاً .

و. • يُعْجِبُني تَعَلُّمُكَ الحِسابَ – أنْ تَتَعَلَّمَ (تَعَلُّمُكَ) الحِسابَ يُعْجِبُني .

- في الجُمْلَةِ الأولى، أما تَضَمَّنَ الاسْمُ «دَرْسٌ» أحْرُفَ الفِعْلِ «دَرَسَ»؟ أما دَلَّ هَذا الاسْمُ عَلى حَدَثٍ مُجَرَّدٍ مِنَ الزَّمَنِ؟ إذاً، ما المَصْدَرُ؟
- في المَجْموعَةِ «أ» أما جاءَتْ مَصادِرُ الفِعْلِ الثُّلاثِيِّ المُجَرَّدِ عَلى أوْزانٍ مُخْتَلِفَةٍ؟
- في المَجْموعَةِ «ب»، أيٌّ مِنْ مَصادِرِ الفِعْلِ الرُّباعِيِّ المُجَرَّدِ جاءَ عَلى وَزْنِ «فَعْلَلَة»؟ وَ«فِعْلال»؟
- في المَجْموعَةِ «ج»، كَيْفَ صيغَ مَصْدَرُ الفِعْلِ الثُّلاثِيِّ المَزيدِ بِحَرْفٍ واحِدٍ، وَالَّذي هُوَ عَلى وَزْنِ: فَعَّلَ؟ فاعَلَ؟ أفْعَلَ؟
- في المَجْموعَةِ «د»، كَيْفَ صيغَتِ المَصادِرُ مِنَ الفِعْلِ الثُّلاثِيِّ المَزيدِ بِحَرْفَيْنِ؟ وَأيٌّ مِنْ هَذِهِ المَصادِرِ جاءَ عَلى وَزْنِ «تَفاعُل»؟ «تَفَعُّل»؟ «انْفِعال»؟ «افْتِعال»؟ «افْعِلال»؟
- في المَجْموعَةِ «هـ»، كَيْفَ صيغَ المَصْدَرُ مِنَ الفِعْلِ الثُّلاثِيِّ المَزيدِ بِثَلاثَةِ أحْرُفٍ؟
- في المَجْموعَةِ «و»، أما عَمِلَ المَصْدَرُ «تَعَلُّمُكَ» عَمَلَ الفِعْلِ فَنَصَبَ مَفْعولاً بِهِ؟ أما جاءَ هَذا المَصْدَرُ مُضافاً؟ وَفي الجُمْلَةِ الثّانِيَةِ مِنْ هَذِهِ المَجْموعَةِ، أما جاءَتْ «أنْ» وما بَعْدَها في تَأْويلِ مَصْدَرٍ واقِعٍ في مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأً؟

الاسْتِنْتاجُ

- مَصْدَرُ الفِعْلِ اسْمٌ مُرَكَّبٌ مِنْ أَحْرُفِ هَذا الفِعْلِ، وَدالٌّ عَلى الحَدَثِ مُجَرَّداً مِنَ الزَّمَنِ: عَلَّمَ تَعْليماً.
- تَتَعَدَّدُ وَتَتَنَوَّعُ مَصادِرُ الأَفْعالِ الثُّلاثِيَّةِ المُجَرَّدَةِ، وَلا تُعْرَفُ إِلّا بِالعَوْدَةِ إِلى المُعْجَماتِ: فَهِمَ ← فَهْماً – كَتَبَ ← كِتابَةً – فَرِحَ ← فَرَحاً – سَرَّ ← سُروراً.
- لِلْفِعْلِ الرُّباعِيِّ المُجَرَّدِ مَصْدَرانِ: الأَوَّلُ عَلى وَزْنِ «فَعْلَلَة» (دَحْرَجَة)، وَالثّاني عَلى وَزْنِ «فِعْلال» (زِلْزال).
- مَصادِرُ الأَفْعالِ المَزيدَةِ قِياسِيَّةٌ، وَإِلَيْكَ جَدْوَلاً بِأَهَمِّ أَوْزانِها:

الرُّباعِيّ	الخُماسِيّ	السُّداسِيّ
أَفْعَلَ ← إِفْعالٌ	تَفَعَّلَ ← تَفَعُّلٌ	اسْتَفْعَلَ ← اسْتِفْعالٌ
فاعَلَ ← مُفاعَلَةٌ وَفِعالٌ	تَفاعَلَ ← تَفاعُلٌ	
فَعَّلَ ← تَفْعيلٌ	افْتَعَلَ ← افْتِعالٌ	
	انْفَعَلَ ← انْفِعالٌ	
	افْعَلَّ ← افْعِلالٌ	

- يَعْمَلُ المَصْدَرُ عَمَلَ فِعْلِهِ إِذا أُضيفَ: مُساعَدَتُكَ المُحْتاجَ صَدَقَةٌ.
- إِذا سَبَقَ الفِعْلَ حَرْفٌ مَصْدَرِيٌّ أُوِّلَ هَذا الحَرْفُ وَما بَعْدَهُ بِمَصْدَرٍ:
  سَرَّني أَنْ تَرْجِعَ إِلى وَطَنِكَ ← سَرَّني رُجوعُكَ إِلى وَطَنِكَ.

٢ أُنْجِزُ ما يَأْتي:

أ. أَسْتَخْرِجُ المَصادِرَ مِمّا يَأْتي، ثُمَّ أُوَزِّعُها بِحَسَبِ أَوْزانِها:

- أَنا الَّذي نَظَرَ الأَعْمى إِلى أَدَبي ... وَأَسْمَعَتْ كَلِماتي مَنْ بِهِ صَمَمُ
- كَمْ مَنْزِلٍ في الأَرْضِ يَأْلَفُهُ الفَتى ... وَحَنينُهُ أَبَداً لِأَوَّلِ مَنْزِلِ
- مُتَجَمِّعينَ لِيَشْهَدوا مَوْتَ الَّذي ... أَحْيا البِلادَ عَدالَةً وَنَوالا
  يُبْدونَ بِشْراً وَالنُّفوسُ كَظيمَةٌ ... يُجْفِلْنَ بَيْنَ ضُلوعِهِمْ إِجْفالا
- وَما انْتِفاعُ أَخي الدُّنْيا بِناظِرِهِ ... إِذا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ الأَنْوارُ وَالظُّلَمُ
- وَاللَّبيبُ اللَّبيبُ مَنْ لَيْسَ يَغْـ ... ـتَرُّ بِكَوْنٍ مَصيرُهُ لِلْفَسادِ
- مَرَّتْ خِلالَ غَمامَتَيْنِ تَحَدُّراً ... وَتَقَطَّرَتْ كَالدَّمْعَةِ الحَمْراءِ

المَصْدَرُ	الوَزْنُ	المَصْدَرُ	الوَزْنُ
	إفْعالاً		فَعَلَ
	فَعْلٍ		فَعيلٌ
	فَعال		فَعْلَ
	افْتِعال		فَعالَةً
	تَفَعُّل		فَعالاً
			فِعْلاً

ب. أمْلَأُ الجَدْوَلَ الآتِيَ:

وَزْنُ مَصْدَرِهِ	مَصْدَرُهُ	وَزْنُهُ	الفِعْلُ
		فَعَلَ (أصْلُهُ: نَوَمَ)	نامَ
			راجَعَ
			رَجَعَ
			تَرَجَّعَ
			تَراجَعَ
			اسْتَرْجَعَ
			ارْتَجَعَ
			أرْجَعَ
			اخْضَرَّ
			وَصَلَ

ج. أمْلَأُ الفَراغَ بِالمَصْدَرِ المُناسِبِ:

- ساعِدْني .... الأخِ لِأخيهِ.
- هَرَبَ .... الغَزالِ مِنَ الأسَدِ.
- .... رَمَضانَ واجِبٌ عَلى كُلِّ مُسْلِمٍ.
- .... الحِصانِ أجْمَلُ مِنَ السَّيّارَةِ.

- كَيفَ تَطْلُبُ الحِكْمَةَ مِمَّنْ اخْتَلَّ عَقْلُهُ ....؟
- اسْتَريحوا الآنَ .... المُحارِبِ.
- لَقَدْ تَشَتَّتوا .... النِّعاجِ هاجَمَها الذِّئْبُ.
- أقامَ عِنْدَنا .... السَّيِّدِ في مَنْزِلِه.
- تَناثَرَتْ مَخْطوطاتي عَلى الأرْضِ .... أوْراقِ الشَّجَرِ في الخَريفِ.

د. أُعْرِبُ ما تَحْتَهُ خَطٌّ:

قِراءَتُكَ الكِتابَ خَيْرٌ مِنَ الفَراغِ.

الكِتابَ: ....

خَيْرٌ: ....

هـ. أذْكُرُ مَحَلَّ المَصْدَرِ المُؤَوَّلِ مِنَ الإعْرابِ:

أنْ تُدافِعَ عَنْ وَطَنِكَ خَيْرٌ مِنْ أنْ تَعيشَ ذَليلاً.

أنْ تُدافِعَ: مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ واقِعٌ في مَحَلِّ ....

أنْ تَعيشَ ذَليلاً: مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ واقِعٌ في مَحَلِّ ....

نشاطٌ كِتابِيٌّ

المَصادِرُ

١ أرُدُّ كُلَّ مَصْدَرٍ إلى فِعْلِهِ المُجَرَّدِ أوِ المَزيدِ:

- خَبَرٌ : ....
- إخْبارٌ : ....
- مُخابَرَةٌ : ....
- اسْتِخْبارٌ : ....
- تَباعُدٌ : ....
- نَقْصٌ : ....
- مُكالَمَةٌ : ....
- انْتِقالٌ : ....
- انْعِطافٌ : ....

٢ أمْلأُ الجَدْوَلَ الآتِيَ:

الفِعْلُ	وَزْنُهُ	مَصْدَرُهُ	وَزْنُ مَصْدَرِهِ
تَكاثَرَ			
اخْتَلَطَ			
اسْتَرْحَمَ			
ابْيَضَّ			
وَعَدَ			
تَوَعَّدَ			
انْهَزَمَ			
أسْقَطَ			
دَرَّسَ			

٣ أُرَكِّبُ جُمْلَةً تَتَضَمَّنُ مَصْدَراً مُؤَوَّلاً:

....

٤ أُرَكِّبُ جُمْلَةً تَتَضَمَّنُ مَصْدَراً عامِلاً في ما بَعْدَهُ، ثُمَّ أذْكُرُ مَحَلَّ مَعْمولِهِ مِنَ الإعْرابِ:

....

....

خُلاصَةُ الوَحْدَةِ (*)

- أُعَرِّفُ المَسْرَحِيَّةَ، وَأذْكُرُ أبْرَزَ أنْواعِها وَخَصائِصِها.
- ما دَوْرُ التَّوْجيهاتِ في المَسْرَحِيَّةِ؟
- أُعَرِّفُ المَصْدَرَ.
- كَيْفَ تُعْرَفُ مَصادِرُ الأفْعالِ الثُّلاثِيَّةِ؟ وَغَيْرِ الثُّلاثِيَّةِ؟ أُعْطي أمْثِلَةً.
- مَتى يَعْمَلُ المَصْدَرُ عَمَلَ فِعْلِهِ؟ أُعْطي مِثالاً.
- أُرَكِّبُ جُمْلَةً فيها مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ.
- كَيْفَ أُحَوِّلُ مَشْهَداً مَسْرَحِيّاً إلى قِصَّةٍ؟
- كَيْفَ يَجِبُ أنْ تَكونَ لُغَةُ الحِوارِ المَسْرَحِيِّ؟ وَما وَظيفَةُ هَذا الحِوارَ؟

(*) الأسْئلَةُ الَّتي تَتَضَمَّنُها هَذه الخُلاصَةُ أسْئلَةٌ شَفَوِيَّةٌ تَرْمي إلى مُراجَعَةِ أبْرَزِ الأهْدافِ الوارِدَةِ في هَذِهِ الوَحْدَةِ، لِكَيْ يَتَأَكَّدَ لِلمُعَلِّمِ مَدى تَحْقيقِها.



الوَحْدَةُ السّادِسَةُ

٦ الأدَبُ وَالتَّنْمِيَةُ البَشَرِيَّةُ

المَدَنِيَّةُ وَالانْفِتاحُ

أوّلاً مَدْخَلٌ إلى النَّصِّ

١ ماذا تَعْني كَلِمَةُ المَدَنِيَّة؟

٢ لِنَتَعاوَنْ عَلى إقامَةِ مُقابَلَةٍ بَيْنَ حضارَةِ الشَّرْقِ وَحَضارَةِ الغَرْبِ، نَخْرُجُ مِنْها بِبَعْضِ الاسْتِنْتاجاتِ القَيِّمَةِ.

ثانياً الاسْتِماعُ إلى النَّصِّ

١ أَسْتَمِعُ إلى النَّصِّ بِكامِلِه، ثُمَّ أُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

أ. مَنِ المُرْسِلُ؟ وَالمُرْسَلُ إلَيْهِ؟

....

ب. أُحَدِّدُ فِكْرَةَ النَّصِّ الرَّئيسَةَ:

....

٢ أَسْتَمِعُ مَرَّتَيْنِ إلى الفِقْرَةِ الأولى مِنَ النَّصِّ، ثُمَّ أُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

أ. ما الدَّليلُ في هَذِهِ الفِقْرَةِ عَلى مَوْضوعِيَّةِ الكاتِبِ (عَدَمِ تَعَصُّبِهِ لِلشَّرْقِ أَوْ لِلغَرْبِ)؟

....

....

ب. ماذا يَعْني الكاتِبُ في قَوْلِهِ لِابْنِهِ: «فَنَصيحَتي أَنْ تَكونَ مُفَتَّحَ العَيْنَيْنِ، مُفَتَّحَ الأُذُنِ»؟

....

ج. أُحَدِّدُ مِنْ خِلالِ هَذِهِ الفِقْرَةِ مَوْقِفَ الكاتِبِ مِنَ القَديمِ وَالجَديدِ، ثُمَّ أُبْدي رأيي فيهِ:

....

....

٣ أسْتَمِعُ إلى الفِقْرَةِ الثّانِيَةِ، ثُمَّ أُلَخِّصُ المُقابَلَةَ الَّتي أجْراها الكاتِبُ بَيْنَ الشَّرْقِ وَالغَرْبِ، وَالنَّتيجَةَ الَّتي أدَّتْ إلَيْها هَذِهِ المُقابَلَةُ:

....

....

٤ أسْتَمِعُ إلى الفِقْرَةِ الثّالِثَةِ، ثُمَّ أُنْجِزُ ما يَأْتي:

أ. ما دَلالَةُ قَوْلِ الكاتِبِ: «أصْبَحَ يُمْكِنُكَ أنْ تَفْطَرَ في مِصْرَ، وَتَتَغَدّى في فَرَنْسا، وَتَتَعَشّى في إنْجِلْترا»؟

....

....

ب. ما دَلالَةُ العِبارَةِ الآتِيَةِ: «وَلا تَقِفَ ضِدَّ التَّيّارِ فَيَجْرِفَكَ»؟

....

....

٥ أسْتَمِعُ إلى الفِقْرَةِ الأخيرَةِ، ثُمَّ أُنْجِزُ ما يَأْتي:

أ. ما المِعْيارُ الَّذي وَضَعَهُ الكاتِبُ في مُسْتَهَلِّ هَذِهِ الفِقْرَةِ لِتَقْويمِ المَدَنِيَّةِ؟ وَهَلْ أُؤَيِّدُهُ؟ لِماذا؟

....

....

ب. بِالاسْتِنادِ إلى هَذا المِعْيارِ، كَيْفَ قَوَّمَ الكاتِبُ المَدَنِيَّةَ الغَرْبِيَّةَ؟ وَما رَأْيي في هَذا التَّقْويمِ؟

....

....

....

تَعْبيرٌ شَفَوِيٌّ

١ أَبْحَثُ عَنْ كِتابٍ مَوْضوعُهُ «التَّنْمِيَةُ البَشَرِيَّةُ»، ثُمَّ أُطالِعُهُ، وَأُقَدِّمُ إلى زُمَلائي عَرْضاً شَفَوِيّاً عَنْهُ.

٢ تَحْتَ عُنْوانِ «أَيْنَ بِلادي مِنَ التَّنْمِيَةِ البَشَرِيَّةِ؟» أُديرُ نَدْوَةً يُشارِكُ فيها بَعْضُ زُمَلائي، وَيَتَناقَشونَ في ما أَنْجَزَتْهُ بِلادي إلى الآنَ في مُخْتَلِفِ مَيادينِ هَذِهِ التَّنْمِيَةِ، وَفي ما لَمْ تُنْجِزْهُ.

يَسْتَمِعُ زُمَلائي الآخَرونَ إلى هَذِهِ النَّدْوَةِ، ثُمَّ يَنْقَسِمونَ في نِهايَتِها ثَلاثَةَ أَقْسامٍ هِيَ:

- قِسْمٌ يُقَدِّمُ تَلْخيصاً شَفَوِيّاً عَنْ أَبْرَزِ ما جاءَ فيها.
- قِسْمٌ يُجْري تَقْويماً لَها مَضْموناً وَأَداءً.
- قِسْمٌ يَخْرُجُ مِنْها بِبَعْضِ الاقْتِراحاتِ الإيجابِيَّةِ، بَعْدَ مُوافَقَةِ مُعَلِّمِهِ وَزُمَلائِهِ عَلَيْها، ثُمَّ يَرْفَعُها إلى المَراجِعِ المُخْتَصَّةِ بَعْدَ اطِّلاعِ مُديرِ المَدْرَسَةِ عَلَيْها.

◄ وَلا نَنْسَ أَنْ:

- ✓ نُفيدَ مِمّا جاءَ في الدَّرْسَيْنِ السّابِقَيْنِ، وَمِنَ العَرْضِ الشَّفَوِيِّ الَّذي قَدَّمَهُ زَميلُنا.
- ✓ نُراعِيَ أُصولَ التَّحَدُّثِ إلى الآخَرينَ، وَمُناقَشَتَهُمْ وَاحْتِرامَ آرائِهِمْ وَالرَّدَّ عَلَيْها بِمَوْضوعِيَّةٍ.
- ✓ نَتَحَدَّثَ بِاللُّغَةِ الفَصيحَةِ.
- ✓ نُنَوِّعَ نَغْمَةَ أَصْواتِنا بِما يُلائِمُ مَضْمونَ كَلامِنا.

نشاطٌ كِتابِيٌّ

تَعْبيرٌ كِتابِيٌّ

١ قالَ فُؤاد صَرّوف: «نُريدُ أنْ نَكونَ أقْوِياءَ، وَلَكِنَّ الَّذي يَطْلُبُ القُوَّةَ مِنْ طَريقِ أسْلِحَةٍ يَشْتَريها أيْنَما وَجَدَها وَحَسْبُ، إنَّما يَطْلُبُ مِنَ القُوَّةِ مَظْهَرَها دونَ حَقيقَتِها».

◂ **أكْتُبُ مَقالَةً مَوْضوعِيَّةً أشْرَحُ فيها هَذا القَوْلَ وَأُحَلِّلُهُ، مُتَحَدِّثاً عَنْ مَفْهومي لِلْقُوَّةِ، مُراعِياً:**

✓ مُخَطَّطَ المَقالَةِ أوْ تَصْميمَها، وَفيهِ:

أ. المُقَدِّمَةُ: كُلُّ شَعْبٍ يُريدُ أنْ يَكونَ قَوِيّاً. فَإلى أيِّ قُوَّةٍ يَطْمَحُ؟ وَما الوَسائِلُ الَّتي تُحَقِّقُ طُموحَهُ هَذا؟

ب. صُلْبُ المَوْضوعِ:

- مِنْ مَصادِرِ القُوَّةِ: العُلومُ المُنْتِجَةُ – العَدالَةُ الاجْتِماعِيَّةُ – وَحْدَةُ الشَّعْبِ وَتَضامُنُهُ وَتَعاوُنُهُ – القِيَمُ الأخْلاقِيَّةُ الرَّفيعَةُ – الوَلاءُ لِلْوَطَنِ.
- المُجْتَمَعُ الَّذي يَسْتَهْلِكُ وَلا يُنْتِجُ لَيْسَ قَوِيّاً، لِأنَّهُ يَعْتَمِدُ عَلى سِواه – شِراءُ الأسْلِحَةِ يُبْقيكَ ضَعيفاً – المَطْلوبُ صُنْعُ الأسْلِحَةِ، وَهَذِهِ الصِّناعَةُ نَتيجَةُ تَطَوُّرِكَ العِلْمِيِّ وَقُدْرَتِكَ عَلى الإنْتاجِ وَالإبْداعِ – حَتّى التَّطَوُّرُ العِلْمِيُّ لا يَكْفي وَحْدَهُ ما لَمْ تَتَوافَرْ في الشَّعْبِ مَصادِرُ قُوى أُخْرى: العَدالَةُ الاجْتِماعِيَّةُ – وَحْدَةُ الشَّعْبِ – القِيَمُ الإنْسانِيَّةُ...

ج. الخاتِمَةُ: تَأْييدُ رَأْيِ «صَرّوف»، وَالدَّعْوَةُ إلى العَمَلِ عَلى تَوافُرِ مَصادِرِ القُوَّةِ الحَقيقِيَّةِ. عَلَيْنا ألّا نَكْتَفي بِاسْتيرادِ مَنْتوجاتِ الغَرْبِ، بَلْ نَسْعى إلى الأخْذِ بِالأسْبابِ الَّتي أدَّتْ إلى هَذِهِ المَنْتوجاتِ.

✓ خَصائِصَ المَقالَةِ المَوْضوعِيَّةِ.

✓ اسْتِخْدامَ ما يُناسِبُ مِنْ أدَواتِ الرَّبْطِ، وَمِنْ عَلاماتِ التَّرْقيمِ.

✓ مُراجَعَةَ مُسَوَّدَةِ المَقالَةِ وَتَنْقيحَها قَبْلَ نَقْلِها وَتَقْديمِها.

....

....

....

....

سِيادَةُ الإنْسانِ

أوّلاً مَدْخَلٌ إلى النَّصِّ

١ أَتَوَسَّعُ في شَرْحِ القَوْلِ الآتي:

- اِسْتَطاعَ الإنْسانُ أَنْ يُسَيْطِرَ عَلى مُعْظَمِ عَناصِرِ الطَّبيعَةِ، وَلَكِنَّهُ ظَلَّ عاجِزاً عَنِ السَّيْطَرَةِ عَلى ذاتِهِ.

٢ مَتى حَدَثَتِ الثَّوْرَةُ الصِّناعِيَّةُ؟

- أَيْنَ حَدَثَتْ؟
- ما أَسْبابُ حُدوثِها؟
- ما نَتائِجُها الإيجابِيَّةُ؟ وَالسَّلْبِيَّةُ؟

ثانياً النَّصُّ

مُنْذُ قِيامِ الثَّوْرَةِ الصِّناعِيَّةِ وَحَتّى الآنَ، اسْتَطاعَ الإنْسانُ أَنْ يُطَوِّرَ بيئَتَهُ التِّكْنولوجِيَّةَ وَالاجْتِماعِيَّةَ، وَأَنْ يُضيفَ الكَثيرَ إلى حَصيلَتِهِ العِلْمِيَّةِ، مِمّا ساعَدَهُ عَلى مُضاعَفَةِ مَدْخولِهِ وَتَحْقيقِ مُسْتَوَياتٍ مَعيشِيَّةٍ مُرْتَفِعَةٍ، وَذَلِكَ مِنْ خِلالِ زِيادَةِ مَقْدِرَتِهِ عَلى اكْتِشافِ وَاسْتِغْلالِ مُخْتَلِفِ عَناصِرِ بيئَتِهِ الطَّبيعِيَّةِ. وَعَلى سَبيلِ المِثالِ اسْتَطاعَتِ الوِلاياتُ المُتَّحِدَةُ الأَميرِكِيَّةُ فيما بَيْنَ سَنَتَيْ ١٩٤٠ و ١٩٤٤ أَنْ تُضاعِفَ قُدْرَتَها الإنْتاجِيَّةَ في مَجالِ الصِّناعَةِ. وَهَذا يَعْني أَنَّ أَمْريكا اسْتَطاعَتْ في خِلالِ أَرْبَعِ سَنَواتٍ فَقَطْ أَنْ تَبْنِيَ قُدْرَةً إنْتاجِيَّةً صِناعِيَّةً تُساوي ما كانَتْ أَمْريكا قَدْ بَنَتْهُ عَلى مَدى أَرْبَعَةِ قُرونٍ مِنَ الزَّمَنِ. وَاليَوْمَ، وَبَعْدَ حُدوثِ ما يُسَمّى «بِثَوْرَةِ المَعْرِفَةِ» وَبَعْدَ تَحْقيقِ ما نَراهُ مِنْ تَقَدُّمٍ هائِلٍ في عِلْمِ الإلِكْترونِيّاتِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنَ المُسْتَبْعَدِ أَنْ يَكونَ بِاسْتِطاعَةِ أَمْريكا أَنْ تُضاعِفَ قُدْرَتَها الإنْتاجِيَّةَ مَرَّةً كُلَّ سَنَتَيْنِ.

وَمَعَ تَقَدُّمِ المَعْرِفَةِ العِلْمِيَّةِ وَتَطَوُّرِ الوَسائِلِ التِّكْنولوجِيَّةِ، أَمْكَنَ تَطْويرُ وَسائِلِ الاتِّصالِ بَيْنَ المُجْتَمَعاتِ الإنْسانِيَّةِ المُخْتَلِفَةِ، مِمّا أَدّى إلى



تَقَلُّصِ المَسافاتِ الطَّويلَةِ وَاخْتِفاءِ المَوانِعِ الطَّبيعِيَّةِ. وَمَعَ سُهولَةِ الانْتِقالِ مِنْ مَكانٍ إلى آخَرَ، أمْكَنَ قِيامُ تَفاعُلٍ إنْسانِيٍّ بَيْنَ مُخْتَلِفِ الأجْناسِ الَّتي تَسْكُنُ بِقاعَ العالَمِ المُتَباعِدَةَ. كَما أنَّ تَطْويرَ وَسائِلِ الاتِّصالِ المَرْئِيَّةِ وَالمَسْموعَةِ وَالمَقْروءَةِ، ساعَدَ عَلى قِيامِ تَفاعُلٍ حَضارِيٍّ خَلّاقٍ شَمَلَ مُخْتَلِفَ الحَضاراتِ الإنْسانِيَّةِ، البائِدَةِ مِنْها وَالمُعاصِرَةِ، مِمّا أدّى إلى رَبْطِ العالَمِ بِرَوابِطَ وَثيقَةٍ مِنَ الأهْدافِ المُشْتَرَكَةِ وَالمَشاكِلِ العامَّةِ.

وَهَكَذا أصْبَحَ بِالإمْكانِ اسْتِخْدامُ المُنْجَزاتِ التِّكْنولوجِيَّةِ وَالعِلْمِيَّةِ الحَديثَةِ لِلإسْراعِ في تَطْويرِ حَياةِ المُجْتَمَعاتِ الإنْسانِيَّةِ وَتَحْقيقِ المَزيدِ مِنَ التَّقَدُّمِ لَها، وَفي تَذْليلِ مَصاعِبِ البيئَةِ الطَّبيعِيَّةِ وَاكْتِشافِ المَزيدِ مِنْ أسْرارِها. وَبِإلْقاءِ نَظْرَةٍ سَريعَةٍ عَلى طَريقَةِ حَياةِ بَعْضِ المُجْتَمَعاتِ الإنْسانِيَّةِ الَّتي تَطَوَّرَتْ حَديثاً، وَمُقارَنَتِها بِطَريقَةِ الحَياةِ الَّتي كانَتْ سائِدَةً قَبْلَ عِشْرينَ أوْ ثَلاثينَ سَنَةً، سَوْفَ يَتَّضِحُ لَنا مَدى التَّقَدُّمِ الَّذي حَقَّقَهُ الإنْسانُ في تَكْييفِ ظُروفِ بيئَتِهِ الطَّبيعِيَّةِ وَإخْضاعِ مُعْظَمِ عَناصِرِها لإرادَتِه.

وَمِنْ هَذا الاسْتِعْراضِ السَّريعِ لِحَرَكَةِ التَّطَوُّرِ الحَضارِيِّ، تَتَّضِحُ أهَمِّيَّةُ الدَّوْرِ الَّذي لَعِبَهُ العامِلُ الاقْتِصادِيُّ في تَطَوُّرِ المُجْتَمَعاتِ الإنْسانِيَّةِ وَتَقَدُّمِها. إذْ إنَّ حُدوثَ أيِّ تَغَيُّرٍ جَذْرِيٍّ في وَسائِلِ الإنْتاجِ، كانَ يَقودُ إلى حُدوثِ تَغْييرٍ في العَلاقاتِ الإنْتاجِيَّةِ وَالأوْضاعِ الاجْتِماعِيَّةِ، وَبِالتّالي

كانَ يُؤَدّي إلى إحْداثِ تَطَوُّرٍ حَضاريٍّ شامِلٍ يَتَعَدّى المَظاهِرَ الحَضاريَّةَ المُخْتَلِفَةَ إلى القِيَمِ وَالمُعْتَقَداتِ الرّاسِخَةِ، وَطُرُقِ الحَياةِ التَّقْليديَّةِ السّائِدَةِ. وَتَتَأَكَّدُ لَنا أَهَمِّيَّةُ العامِلِ الاقْتِصاديِّ في تَوْجيهِ الحَياةِ الإِنْسانيَّةِ، عِنْدَما نُدْرِكُ أَنَّ ما يَبْذُلُهُ الإِنْسانُ، مِنْ مَجْهوداتٍ في تَوْفيرِ حاجَتِهِ مِنَ الغِذاءِ وَالمَلْبَسِ وَالمَأْوى، هُوَ أَعْظَمُ بِكَثيرٍ مِنْ كُلِّ المَجْهوداتِ الَّتي يُوَجِّهُها إِلى التَّعْليمِ وَالتَّرْقِيَةِ وَتَطْويرِ مُخْتَلِفِ الوَسائِلِ الحَضاريَّةِ. وَحَتّى أَرْقى النُّظُمِ التَّعْليمِيَّةِ وَأَعْلى المُسْتَوَياتِ الفَلْسَفِيَّةِ وَأَعْظَمُ الإِنْجازاتِ الحَضاريَّةِ وَأَنْبَلُ الدَّوافِعِ الإِنْسانيَّةِ، لا يُمْكِنُ أَنْ توجَدَ مِنْ دونِ تَوَفُّرِ حَياةٍ اقْتِصاديَّةٍ في القاعِدَةِ.

د. مُحَمَّد رَبيع

ثالِثاً دِراسَةُ النَّصِّ

أ مُعْجَمُ النَّصِّ وَدَلالاتُهُ

١ أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ ثَلاثَ كَلِماتٍ أَساسِيَّةٍ تُشَكِّلُ مَضْمونَ النَّصِّ وَمِحْوَرَهُ، ثُمَّ أُعَلِّلُ اخْتِياري كُلّاً مِنْها:

....

....

....

٢ ما نَتائِجُ الثَّوْرَةِ الصِّناعِيَّةِ الَّتي ذَكَرَها الكاتِبُ في الفِقْرَةِ الأولى مِنَ النَّصِّ؟ وَما الشّاهِدُ الَّذي قَدَّمَهُ عَلى صِحَّةِ كَلامِهِ؟

....

....

....

٣ ماذا عَنى الكاتِبُ بِـ «ثَوْرَةِ المَعْرِفَةِ»؟ وَما النَّتائِجُ الَّتي يَتَوَقَّعُها لِهَذِهِ الثَّوْرَةِ؟

....

....

٤ أُوَضِّحُ كَيْفَ أدّى تَطْويرُ وَسائِلِ الاتِّصالِ إلى «رَبْطِ العالَمِ بِرَوابِطَ وَثيقَةٍ مِنَ الأهْدافِ المُشْتَرَكَةِ وَالمَشاكِلِ العامَّةِ»:

....

....

....

....

٥ اسْتَنْتَجَ الكاتِبُ في الفِقْرَةِ الأخيرَةِ مَنْ هَذا المَقالِ أنَّ السَّبَبَ الأبْرَزَ لِحَرَكَةِ التَّطَوُّرِ الحَضارِيِّ هُوَ العامِلُ الاقْتِصادِيُّ.

أ. ما أبْرَزُ الدَّلائِلِ الَّتي قَدَّمَها لِتَأْكيدِ صِحَّةِ هَذا الاسْتِنْتاجِ؟

....

....

....

ب. أُعَلِّلُ رَبْطَهُ وُجودَ أرْقى النُّظُمِ التَّعْليمِيَّةِ وَأعْلى المُسْتَوَياتِ الفَلْسَفِيَّةِ وَأعْظَمِ الإنْجازاتِ الحَضارِيَّةِ، وَأنْبَلِ الدَّوافِعِ الإنْسانِيَّةِ، بِتَوَفُّرِ حَياةٍ اقْتِصادِيَّةٍ في القاعِدَةِ:

....

....

....

ج. هَلْ أُؤَيِّدُ هَذا الرَّبْطَ؟ لِماذا؟

....

....

....

....

....

ب تَراكيبُ النَّصِّ وَأساليبُهُ

١ تَكْثُرُ النُّعوتُ في الجُمْلَةِ الأخيرَةِ مِنَ النَّصِّ. أُشيرُ إلَيْها بِخَطٍّ، ثُمَّ أُحَدِّدُ وَظيفَتَها:

....

....

....

٢ أَسْتَخْرِجُ الأعْدادَ مِنَ النَّصِّ، ثُمَّ أُعَلِّلُ كَثْرَتَها:

....

....

٣ أضَعُ سَهْماً يَصِلُ كُلَّ كَلِمَةٍ أوْ تَعْبيرٍ بِدَلالَتِهِ المُناسِبَةِ:

- هَذا يَعْني (الفِقْرَةُ الأولى)
- مِمّا أدّى إلى (الفِقْرَةُ الثّانِيَةُ)
- وَهَكَذا (الفِقْرَةُ الثّالِثَةُ)
- تَتَّضِحُ لَهُ (الفِقْرَةُ الأخيرَةُ)
- إذْ (الفِقْرَةُ الأخيرَةُ)
- كانَ يَقودُ إلى (الفِقْرَةُ الأخيرَةُ)

- السَّبَبُ
- النَّتيجَةُ
- التَّفْسيرُ

٤ أُعْطي شاهِداً مِنَ النَّصِّ عَلى التَّكْرارِ المَعْنَوِيِّ، ثُمَّ أُبَيِّنُ الغَرَضَ مِنْهُ:

....

....

....

٥ أُعَلِّلُ خُلُوَّ هَذا النَّصِّ مِنَ الصُّوَرِ البَيانِيَّةِ وَالتَّعْبيراتِ العاطِفِيَّةِ:

....

....

ج نَوْعُ النَّصِّ وَبِناؤُهُ

١ ما نَوْعُ هَذا النَّصِّ؟ أُعَلِّلُ جَوابي:

....

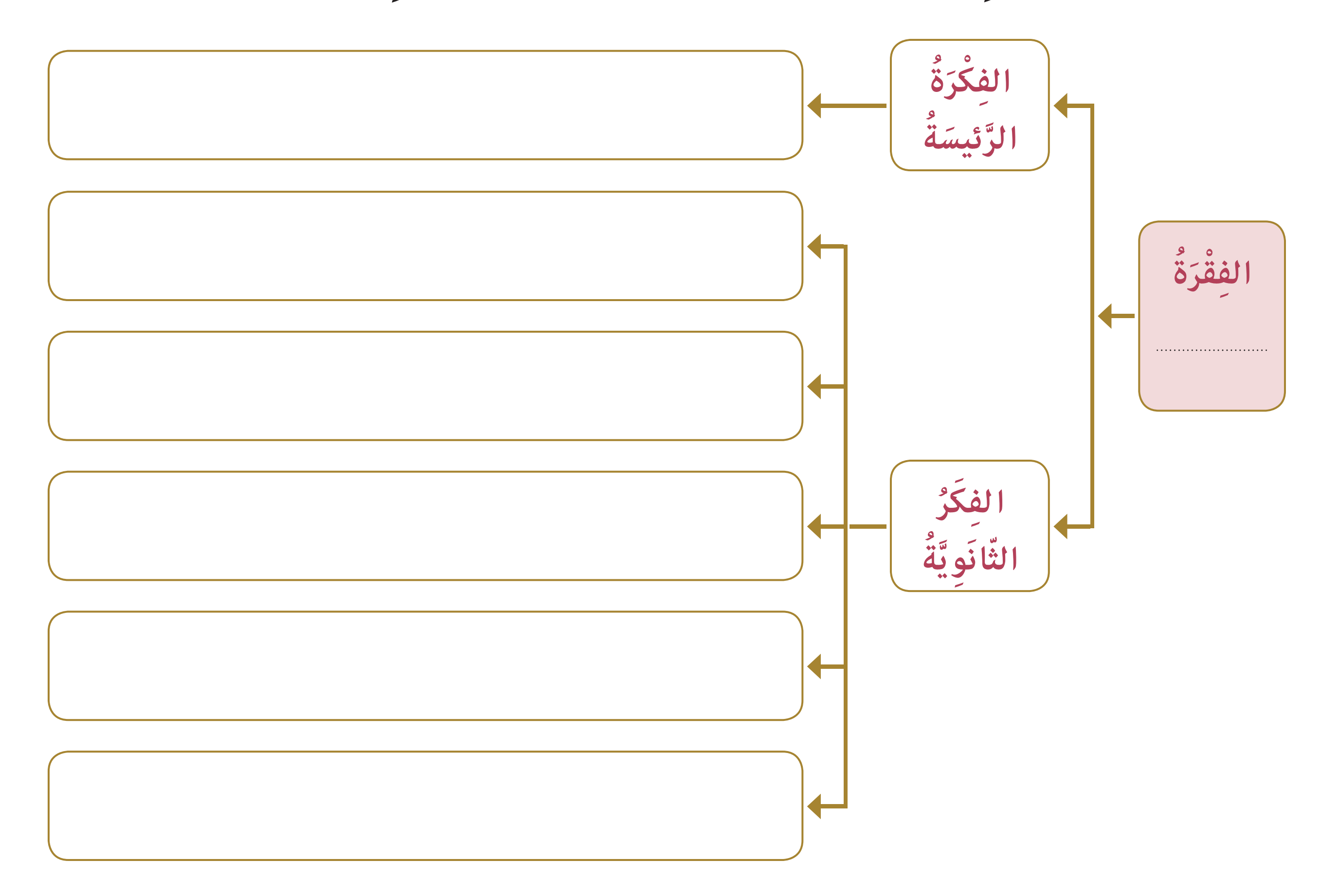
....

٢ أُعَلِّلُ عُنْوانَ هَذا النَّصِّ:

....

....

٣ أَخْتارُ فِقْرَةً واحِدَةً مِنْ فِقَرِ هَذا النَّصِّ، ثُمَّ أُحَدِّدُ فِكْرَتَها الرَّئِيسَةَ، وَالفِكَرَ الثّانَوِيَّةَ المُتَفَرِّعَةَ مِنْها:



نشاطٌ كِتابِيٌّ

نَحْوَ السَّلامِ وَالسَّعادَةِ

١ . يَقتَضينا الإِنْصافُ أنْ نَقولَ إنَّ النِّصْفَ الأوَّلَ مِنَ القَرْنِ العِشْرينَ شَهِدَ ارْتِقاءً مُطَّرِداً ساعَدَ عَلى إنْقاذِ المَلايينِ، مِنَ الهَلاكِ **بالأَوْبِئَةِ**[١]، وَمَدَّ في أمَدِ الحَياةِ عَلى الأرْضِ، وَخَفَّفَ الآلامَ، وَقَهَرَ الأمْراضَ **بالعَقاقيرِ**[٢] الجَديدَةِ العَجيبَةِ، وَيَسَّرَ انْتِشارَ التَّرْبيَةِ وَالمَعْرِفَةِ، وَرَفَعَ مُسْتَوى العَيْشِ، وَخَفَّضَ مِنْ مَساوِئِ التَّكَتُّلِ الصِّناعِيِّ، وَحَسَّنَ مِنْ أحْوالِ العُمّالِ.

٢ . وَإنَّ المَرْءَ لَيُقَلِّبَ نَظَرَهُ في ما حَوْلَهُ، فَيَرى كَيْفَ قاسَ الإِنْسانُ بِعِلْمِهِ، كُتَلَ الأجْرامِ وَمَساراتِها، في رِحابِ الكَوْنِ، وَكَيْفَ وَزَنَ الشُّحْنَةَ الكَهْرَبائِيَّةَ، عَلى **الكُهَيْرِبِ**[٣]، وَكَيْفَ نَفَذَ إلى قَلْبِ الذَرَّةِ، فَفَلَقَهُ، وَأخْرَجَ مِنْهُ هَلاكاً، وَضِياءً، وَشِفاءً، وَقُوَّةً مُحَرِّكَةً. وَكَيْفَ **بارى**[٤] الطَّبيعَةَ، فَصَنَعَ ما تَصْنَعُهُ، وَما لا تَصْنَعُهُ، فَيُعْجَبُ بِهِ وَيُزْهى، ثُمَّ يَلْتَفِتُ فَيَرى هَذِهِ القُدْرَةَ العَقْلِيَّةَ، وَكَأنَّها خَليقَةٌ أنْ تَسْتَحيلَ شَرّاً وَدَماراً، إنْ لَمْ تَلْجُمْها نَفْسٌ خَيِّرَةٌ، تَقْبِضُ بِيَدِها عَلى زِمامِ الإِنْسانيَّةِ، في يَوْمِها المُقْبِلِ.

٣ . إنَّ المُشْكِلاتِ الَّتي تُعانيها الإِنْسانيَّةُ، اليَوْمَ، هِيَ المُشْكِلاتُ الَّتي لَمْ تَزَلْ تُعانيها، مُنْذُ أنِ انشَقَّتِ الحُجُبُ عَنِ المَعْرِفَةِ الإِنْسانيَّةِ، وَالضَّميرِ الإِنْسانِيِّ، في فَجْرِهِما الأوَّلِ، وَإنْ تَغَيَّرَتْ مَظاهِرُها: كَيْفَ نَضْمَنُ قِسْطاً مِنَ السَّلامِ مِنْ دونِ جُمودٍ لا يُتيحُ لِلعُقولِ أنْ تَتَفَتَّحَ، وَأنْ تَزْدَهِرَ، وَلِلْهِمَمِ أنْ تَتَحَفَّزَ، وَأنْ تَعْمَلَ؟

٤ . كَيْفَ نُسَيْطِرُ عَلى القِوى الرّاعِبَةِ الَّتي فَتَّقَها العِلْمُ، وَجَعَلَتْها الصِناعَةُ في مَنالِ اليَدَيْنِ، فَنَنْتَفِعَ بِها، مِنْ دونِ أنْ نُدَمِّرَ البيئَةَ الطَّبيعِيَّةَ الَّتي تَزْكو فيها المَوارِدُ؟

٥ . كَيْفَ نَسيرُ نَحْوَ إنْشاءِ الدَّوْلَةِ الَّتي تَكْفَلُ الخَيْرَ العامَّ، مِنْ دونِ أنْ نُضَحِّيَ بِحُقوقِ الفَرْدِ الأصْلِيَّةِ، أيْ كَيْفَ نُوَفِّقُ بَيْنَ السُّلْطانِ وَالحُرِّيَّةِ، في الدَّوْلَةِ؟ ثُمَّ كَيْفَ نَرُدُّ إلى النُّفوسِ ثِقَةً بِالخَيْرِ، وَاسْتِمْساكاً بِالفَضيلَةِ وَالحَقِّ؟

مَعاني الكَلِماتِ

(١) **الأَوْبِئَةُ**: جَمْعُ الوَباءِ: المَرَضُ المُعْدي السَّريعُ الانْتِشارِ.

(٢) **العَقاقيرُ**: جَمْعُ العَقّارِ: الدَّواءُ.

(٣) **الكُهَيْرِبُ**: حَبَّةُ كَهْرَباءٍ تُعَدُّ اليَوْمَ عُنْصُراً أساسيّاً غَيْرَ قابِلِ التَّجْزِئَةِ، في تَكْوينِ الكَهْرَباءِ.

(٤) **بارى**: سابَقَ.

مَعاني الكَلِماتِ

(٥) بَلا: جَرَّبَ وَاخْتَبَرَ.

(٦) العِنانُ: سَيْرُ اللِّجامِ.

(٧) الشَّطَطُ: الانْحِرافُ.

(٨) السَّمْحَةُ: ذاتُ الجودِ وَالسَّماحَةِ.

٦ . إنَّ تاريخَ الإنْسانِ عَلى الأرْضِ، وَالتَّجارِبَ الَّتي **بَلاها**[٥]، وَالوَسائِلَ الَّتي أَتاحَها العِلْمُ، وَالوَفْرَ الَّذي خَلَقَتْهُ الصِّناعَةُ وَالزِّراعَةُ الحَديثَتانِ، أوْ في وُسْعِهِما أنْ تَخْلُقاهُ، وَاليَقَظاتِ الرّوحِيَّةَ، في بَعْضِ عُصورِ التّاريخِ، إنَّ كُلَّ ذَلِكَ خَليقٌ أنْ يُمَهِّدَ لِلْإنْسانِ السَّيْرَ إلى حَلِّ تِلْكَ المُشْكِلاتِ، إذا عَقَلَ وَمَضى مُسْتَوْحِياً خَيْرَ ما أُودِعَ في سِرِّهِ، مُسْتَعيناً بِرَبِّهِ. كُلُّ حَلٍّ مُرْتَقَبٍ لِمُشْكِلاتِ الحَياةِ الَّتي نُعانيها، في هَذا العَصْرِ، وَلِتَوْجيهِ مُسْتَقْبَلِها عَلى سَطْحِ الأرْضِ، إنَّما هُوَ رَهْنٌ بِتَثْقيفِ العُقولِ وَالنُّفوسِ، في آنٍ، أيْ بِالتَّعْليمِ وَالتَّرْبِيَةِ مَعاً... فَإذا طَلَبْنا التَّوْفيقَ، في جَعْلِ الحَياةِ، حَياةَ الفَرْدِ، وَحَياةَ الجَماعَةِ، حَياةً أفْضَلَ وَأكْرَمَ، فَعَلَيْنا بِالمادَّةِ الإنْسانِيَّةِ، نُعالِجُها، أيْ عَلَيْنا بِتَرْبِيَةِ الرِّجالِ وَالنِّساءِ الَّذينَ يَنْشُدونَ الحَقيقَةَ، وَيَبُرّونَ بِالوَعْدِ، وَيَفونَ لِلصِّدْقِ، وَيُطيعونَ القانونَ، وَيُؤْثِرونَ التَّعاوُنَ، وَيَتَنادونَ إلى الحَقِّ، وَيَعْدِلونَ في الحُكْمِ، وَيَعْتَرِفونَ بِالفَضْلِ.

٧ . الإنْسانُ نَفْسُهُ، لا الذَّرَّةُ المُتَفَجِّرَةُ، وَلا الطّائِرَةُ المارِقَةُ كَالشِّهابِ، هُوَ الَّذي يَسْتَطيعُ أنْ يَقْبِضَ عَلى **العِنانِ**[٦]، وَفي قُدْرَتِهِ أنْ يُقَرِّرَ المَصيرَ. صَحيحٌ أنَّنا لا نَسْتَطيعُ أنْ نَنْهَضَ نَهْضَةً صالِحَةً، إنْ لَمْ نَتَذَرَّعْ بِحَقائِقِ العُلومِ وَأساليبِها. لَكِنَّ العُلومَ، وَحْدَها، قَدْ تُرْكِبُنا **شَطَطاً**[٧]. فَيَنْبَغي أنْ نَضْبُطَها بِنَظْرَةٍ إلى الحَياةِ، تُعِدُّ الفَرْدَ خَيْراً قائِماً بِذاتِهِ، يَجِبُ أنْ تُتاحَ لَهُ فُرَصُ النُّمُوِّ وَالاكْتِمالِ، في ظِلِّ اللهِ، وَأنْ يَنْشُدَ الخَيْرَ وَالسَّعادَةَ لِنَفْسِهِ، وَلِجَماعَتِهِ، وَأنْ يُدْرِكَ أنَّ خَيْرَ الجَماعَةِ، وَسَعادَتَها، كُلٌّ لا يَتَجَزَّأُ. وَفي تاريخِنا، لَوِ اسْتَلْهَمْناهُ، أساسٌ لِهَذا النَّهْجِ. فَفي الأدْيانِ **السَّمْحَةِ**[٨]، الَّتي أشْرَقَتْ عَلى الدُّنْيا، مِنْ هَذِهِ الرُّقْعَةِ العَريقَةِ مِنَ الأرْضِ، أرْكانُ هَذِهِ النَّظْرَةِ إلى الحَياةِ، وَفيها قامَتْ حَضاراتٌ كانَ العِلْمُ مِنْ أرْسَخِ دَعائِمِها؛ فَيَنْبَغي أنْ نَسْتَلْهِمَ مَنابِتَنا، فَهْيَ في الطَّليعَةِ بَيْنَ مَنابِتِ الإنْسانِيَّةِ، وَأنْ نَسْتَخْرِجَ مِنْها الحَوافِزَ الَّتي تُمَكِّنُنا مِنْ أنْ نُنْشِئَ المُواطِنَ الصّالِحَ الَّذي تَنْدَمِجُ فيهِ قُدْرَةُ العَقْلِ، وَفَضيلَةُ النَّفْسِ.

فُؤاد صَرّوف (عِنْدَ الباب)

١ أبْحَثُ في الفِقْرَتَيْنِ الأولى وَالثّانيَة عَنْ مُرادِفٍ لِكُلِّ كَلِمَةٍ آتِيَةٍ:

- العَدْلُ: ....
- سَهَّلَ: ....
- جَديرَةٌ: ....
- رِباطٌ: ....
- مُتَلاحِقاً: ....
- قَسَّمَهُ: ....
- تَرْدَعُها: ....

٢ ما أنْواعُ الارْتِقاءِ الَّتي يَذْكُرُها الكاتِبُ في الفِقْرَةِ الأولى؟ وَما سَبَبُها؟

....

....

٣ أذْكُرُ الأدِلَّةَ الَّتي قَدَّمَها الكاتِبُ في الفِقْرَةِ الثّانيَةِ لِكَيْ يُثْبِتَ تَطَوُّرَ العَقْلِ العِلْميِّ:

....

....

٤ أُفَسِّرُ تَفْسيراً عِلْمِيّاً قَوْلَ الكاتِبِ: «نَفَذَ إلى قَلْبِ الذَّرَّةِ فَفَلَقَهُ، وَأخْرَجَ مِنْهُ هَلاكاً، وَضِياءً، وَشِفاءً، وَقُوَّةً مُحَرِّكَةً»:

....

....

....

٥ عَلى الرُّغْمِ مِنَ الارْتِقاءِ الَّذي أشارَ إلَيْهِ الكاتِبُ، فَإنَّنا نَراهُ يَتَحَدَّثُ عَنْ مُشْكِلاتٍ مُزْمِنَةٍ لا تَزالُ البَشَرِيَّةُ تُعانيها. ما هَذِهِ المُشْكِلاتُ؟ وَإلى أيِّ نَوْعٍ مِنَ الارْتِقاءِ يَتَطَلَّعُ الكاتِبُ إذاً؟

....

....

....

....

....

٦ ما الحَلُّ الَّذي اقْتَرَحَهُ الكاتِبُ لِهَذِهِ المُشْكِلاتِ المُزْمِنَةِ؟

....

◄ أُحَدِّدُ مِنْ خِلالِ هَذا الحَلِّ نَظْرَةَ الكاتِبِ إلى التّاريخِ، وَإلى الفَرْدِ وَالجَماعَةِ، ثُمَّ إلى الحَياةِ:

....

....

....

....

٧ عَلى الرُّغْمِ مِنْ أنَّ هَذِهِ المَقالَةَ مَوْضوعِيَّةٌ، فَإنَّها لا تَخْلو مِنْ بَعْضِ ميزاتِ الأُسْلوبِ الفَنِّيِّ الجَميلِ، أُبَيِّنُ ذَلِكَ مِنْ خِلالِ الاسْتِشْهادِ:

- بِتَعْبيرٍ مَجازِيٍّ: ....
- بِالتَّعارُضِ: ....
- بِالطِّباقِ: ....

٨ أُعَلِّلُ وَضْعَ هَذا العُنْوانِ لِلنَّصِّ، ثُمَّ أقْتَرِحُ عُنْواناً آخَرَ، مُعَلِّلاً اقْتِراحي:

....

....

....

....

نشاطٌ كِتابِيٌّ

تَعْبيرٌ كِتابِيٌّ

أَكْتُبُ مَقالَةً مَوْضوعِيَّةً أُبَيِّنُ فيها دَوْرَ التَّرْبِيَةِ في تَنْمِيَةِ الإنْسانِ روحِيّاً، وَأَخْلاقِيّاً، وَفِكْرِيّاً، وَجَسَدِيّاً.

وَأُراعي:

✓ مُخَطَّطَ المَقالَةِ أَوْ تَصْميمَها، وَفيهِ:

أ. المُقَدِّمَةُ: تَتَفاوَتُ التَّنْمِيَةُ البَشَرِيَّةُ بَيْنَ شَعْبٍ وَآخَرَ... ما أَسْبابُ هَذا التَّفاوُتِ؟ وَما دَوْرُ التَّرْبِيَةِ في هَذا المَجالِ؟

ب. صُلْبُ المَوْضوعِ:

- التَّرْبِيَةُ الرّوحِيَّةُ وَالأَخْلاقِيَّةُ وَنَتائِجُها.
- التَّرْبِيَةُ الفِكْرِيَّةُ وَنَتائِجُها.
- التَّرْبِيَةُ الجَسَدِيَّةُ وَنَتائِجُها.
- لِماذا لَمْ تُعْطِ التَّرْبِيَةُ إلى الآنَ الثِّمارَ المَرْجُوَّةَ مِنْها؟ لِأَنَّها لا تُمارَسُ كَما يَجِبُ – لِأَنَّ الأَبْحاثَ انْصَبَّتْ بِمُعْظَمِها عَلى الجَوانِبِ المادِّيَّةِ الاقْتِصادِيَّةِ، مُهْمِلَةً إلى حَدٍّ بَعيدٍ الجَوانِبَ الرّوحِيَّةَ، وَالوَسائِلَ الكَفيلَةَ بِاسْتِئْصالِ الشَّرِّ مِنَ الإِنْسانِ – يَقولُ «روسّو»: الإِنْسانُ يولَدُ خَيِّراً، لَكِنَّ المُجْتَمَعَ يُفْسِدُهُ

← إذاً، أَيْنَ دَوْرُ التَّرْبِيَةِ؟

- قَدْ تَعْجَزُ التَّرْبِيَةُ عَنِ الإِفْضاءِ إلى عالَمٍ مِثالِيٍّ يَسودُهُ الخَيْرُ وَالسَّلامُ وَالسَّعادَةُ، وَلَكِنَّها عَلى الأَقَلِّ تَتَّجِهُ بِالبَشَرِيَّةِ نَحْوَ هَذا العالَمِ.

ج. الخاتِمَةُ: دَعْوَةٌ إلى الاهْتِمامِ بِتَرْبِيَةِ الشُّعوبِ وَتَنْمِيَةِ القِيَمِ الرّوحِيَّةِ وَالإِنْسانِيَّةِ وَالوَطَنِيَّةِ وَمَهاراتِ التَّفْكيرِ، وَالرِّياضَةِ البَدَنِيَّةِ في كُلِّ فَرْدٍ...

✓ خَصائِصَ المَقالَةِ المَوْضوعِيَّةِ.

✓ الاسْتِعانَةَ بِما يُناسِبُ مِنَ الفِكَرِ الوارِدَةِ في نُصوصِ هَذِهِ الوَحْدَةِ.

✓ الكِتابَةَ بِلُغَةٍ فَصيحَةٍ خالِيَةٍ مِنَ الأَخْطاءِ.

....

....

....

خُلاصَةُ الوَحْدَةِ (*)

- أشْرَحُ: المَدَنِيَّةُ - الانْفِتاحُ - العَدالَةُ الاجْتِماعِيَّةُ - التَّنْمِيَةُ البَشَرِيَّةُ - الثَّوْرَةُ الصِّناعِيَّةُ.
- أذْكُرُ خَصائِصَ المَقالَةِ المَوْضوعِيَّةِ.
- أُحَدِّدُ الغَرَضَ مِنَ التَّكْرارِ المَعْنَوِيِّ.
- عَلى أيٍّ مِنَ المُسْتَوَياتِ الآتِيَةِ لَمْ يَتَطَوَّرِ الإنْسانُ؟ أُعَلِّلُ جَوابي.
  العِلْمِيُّ - الاقْتِصادِيُّ - التِّكْنولوجِيُّ - الاجْتِماعِيُّ - الصِّناعِيُّ.
- أُحَدِّدُ المَبادِئَ الَّتي تَفْتَقِرُ إلَيْها الأُمَمُ الشَّرْقِيَّةُ لِكَيْ تُجارِيَ في تَطَوُّرِها الأُمَمَ الغَرْبِيَّةَ.
- ما نَتيجَةُ تَطَوُّرِ وَسائِلِ الاتِّصالِ؟

(*) الأسْئِلَةُ الَّتي تَتَضَمَّنُها هَذِهِ الخُلاصَةُ أسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ تَرْمي إلى مُراجَعَةِ أبْرَزِ الأهْدافِ الوارِدَةِ في هَذِهِ الوَحْدَةِ، لِكَيْ يَتَأكَّدَ لِلمُعَلِّمِ مَدى تَحْقيقِها.